الإعلام السعودي يعترف بمخطط المملكة لـ «تقسيم» اليمن

العثور على جثة شاب بعدن وعبوة ناسفة تستهدف قيادياً مرتزقاً بمأرب

صراع الأدوات يتواصل وتفاهم سعودي إماراتي يطرد «الإصلاح» من العبر

الأحد
18 سبتمبر 2022م

22 صفر 1444هـ
العدد (1482)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

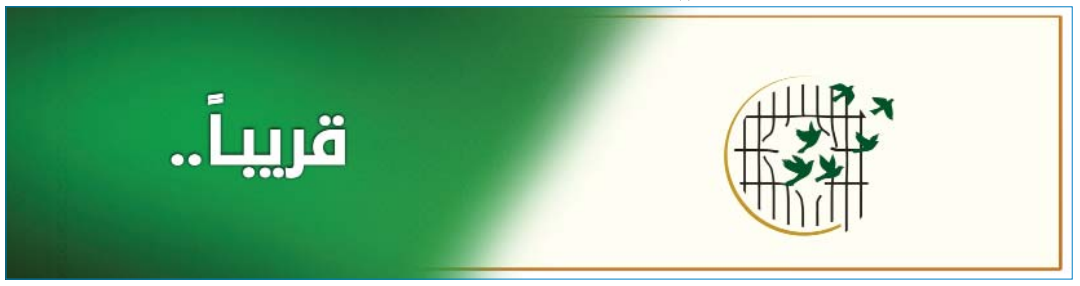

صحيفة «المسيرة» تتابع أصداء العرض العسكري «ولهم الأمن»

من العمق حتى الحدود.. يمن آمن

اعتراف صريح بنهب المرتبات منذ سنوات.. ليندركينغ يزعم «موافقة» العدوان على دفعها

حيلة تفاوضية لتمديد جديد

العزي: المماطلة في حقوق عادلة إهدار لفرص السلام

سابق التجارب يقلل من جدوى «إعلان واشنطن بتنفيذ المطالب»

أثبتوا جديتكم.. عملاً

أول مشغل للجيل الرابع في اليمن

تقدم الخدمة في مراكز الشركة الرئيسية ومراكز مبيعات الوكلاء

بأمانة العاصمة

لمزيد من المعلومات ارسل 4 الى الرقم 123 مجاناً

Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل
4G LTE

الآن
باقات نت
4G LTE
Yemen Mobile

استمراراً للجرائم الناتجة عن الانفلات الأمني الممنهج:

العثور على جثة شاب مقتول في منطقة «جعولة» بعدن المحتلّة

المسيرة : متابعات

تتسعُ رقعةُ الانفلات الأمني يوماً بعد يوم في المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلّة، حَيثُ عثر مواطنون في مدينة عدن، أمس السبت، على جثة مواطن في العقد الثالث من عمره مرمية بإحدى مناطق جعولة.

وقال مواطنون من أبناء مناطق «جعولة»: إنهم عثروا على جثة الشاب القتيل وعليها آثار دماء، مبينين أنهم قاموا بنقل الجثة إلى مستشفى الريادة، حَيثُ لا تزال هناك دون أن يتم التعرف على هُويَّة القتيل.

تأتي هذه الجَريمة في ظل ارتفاع معدل الجريمة في مدينة عدن الواقعة تحت سيطرة ميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي المدعومة من الاحتلال الإماراتي.

حكومة المرتزقة تتجه نحو تنفيذ جرعات سعرية جديدة لتغطية فشلها اقتصادياً

المسيرة : متابعات

كشف مسئولٌ اقتصادي في عدن المحتلّة، أمس السبت، عن فشل حكومة المرتزِقة في تحقيق أي إنجاز يذكر بالملف الاقتصادي، لافتاً إلى أنها تواجه عجزاً غير مسبوق في موازنة العام المقبل، كما أنها تواجه ضغطاً كبيراً على العملة المحلية.

وأشَارَ الاقتصادي محمد حلبوب رئيس ما يسمى مجلس إدارة البنك الأهلي في عدن، إلى أن حكومة الفنادق تستعد لتنفيذ جرعات سعرية قاتلة في المواد الغذائية والمشتقات النفطية خلال الفترة القادمة، تزامناً مع تراجع تحالف العدوان عن تسليم الوديعة المالية، بالإضافة إلى تضاؤل فرص تعافي العملة المنهارة في المحافظات والمناطق المحتلّة بعد تدني قيمتها أمام بقية العملات الأجنبية.

ونوّه حلبوب إلى أن حكومة المرتزِقة تتجه نحو اتّخاذ قرارين لمواجهة انهيار العملة، أبرزهما رفع السعر الجمركي للدولار وتعرفة الكهرباء، وذلك بعد عجزها عن تحقيق أية إيرادات هذا العام، وهو مؤشر على استمرار الفساد داخل حكومة المنفى التي تخلت عن كافة التزاماتها ولم تعد سوى مُجَرّد أدَاة لنهب الموارد تحت سمى مرتبات لكبار المسؤولين وعمولات وحوافز.

وبيّن رئيس البنك الأهلي في عدن أن رفع الدولار الجمركي في حال اتخذ، فَإنَّه سيعد الثاني منذ قرار رئيس حكومة المرتزِقة معين عبدالملك رفعه قبل أشهر إلى ٣٠٠ ٪، الأمر الذي سينعكس سلباً على أسعار المواد والسلع الغذائية ويدفع نحو مجاعة وشيكة في المحافظات الجنوبية المحتلّة التي باتت تفتقر لأبسط مقومات الحياة.

مرتزقةُ الاحتلال الإماراتي يحاصرون مديريةَ الصعيد بشبوة ويعتقلون العشرات

المسيرة : متابعات

في تصعيدٍ عسكري جديد للاحتلال الإماراتي، هاجمت، أمس السبت، ميليشيا ما يسمى «دفاع شبوة والعمالقة» التابعة للاحتلال الإماراتي، معززة بعشرات الأطقم والمدرعات العسكرية، مديرية الصعيد بمحافظة شبوة المحتلّة، تحت ذريعة ملاحقة مسلحي حزب «الإصلاح».

وأوضح مصدر قبلي أن ميليشيا الاحتلال الإماراتي داهمت عشرات المنازل في مديرية الصعيد، واعتقلت عدداً من الأشخاص، بالإضافة إلى إثارة الرعب والخوف في أوساط النساء والأطفال.

وأكّدت المصادر أن مرتزِقة الاحتلال الإماراتي أغلقوا مداخل ومخارج مديرية الصعيد، ومنعوا المواطنين من الدخول إلى المديرية، تحت مزاعم محاصرة ما أسمتها «عناصر إرهابية» تنتمي لحزب «الإصلاح». وكان ما يسمى المجلس الانتقالي قد هدّد في وقتٍ سابق بتنفيذ عمليات جديدة لطرد ما تبقى من عناصر «الإصلاح» في محافظة شبوة الغنية بالثروات النفطية والغازية.

عبوةٌ ناسفةٌ تستهدفُ قيادياً عسكريًّا بحكومة المرتزقة في مأرب المحتلّة

المسيرة : متابعات

نجا قياديٌّ عسكري في حكومة المرتزِقة من الاغتيال جراء انفجار استهدف سيارته في محافظة مأرب المحتلّة، أمس السبت.

وأوضحت مصادر محلية أن مجهولين زرعوا عبوة ناسفة في طقم القيادي العسكري المرتزِق حسن فرحان بن جلال مدير ما يسمى التصنيع العسكري بوزارة دفاع المرتزِقة، وذلك قرب منزله في مدينة مأرب الواقعة تحت سيطرة حزب «الإصلاح».

وبيّنت المصادر أن الانفجار استهدف طقم المرتزِق ابن جلال أثناء ما كان يقوده نجله الذي نجا من الاستهداف، فيما أدَّى إلى تدميره كليًّا.

فيما الإمارات تستخدمُ ورقة الشارع لاجتثاث «الإصلاح» عسكريًّا من حضرموت..

تحالفُ العدوان يسلّم منطقةَ العبر للانتقالي بعد انسحاب مرتزقة «الإخوان»

المسيرة : متابعات

بدأ تحالف العدوان، أمس السبت، أولى خطواته العملية لاجتثاث حزب «الإصلاح» عسكريًّا من محافظة حضرموت المحتلّة، حَيثُ تم إجلاء جماعات مسلحة تابعة لما يسمى المنطقة العسكرية الأولى التابعة لجماعة الإخوان والمتمركزة في منفذ العبر الحدودي، وذلك بعد يومين من لقاءات جمعت وزير دفاع حكومة المرتزِقة بما يسمى قائد القوات المشتركة لتحالف العدوان، في سياق تنفيذ خطوات إزاحة «الإصلاح» من المشهد.

وبحسب وسائل إعلام العدوان، أمس السبت، فقد انسحبت عدة وحدات عسكرية محسوبة على ما تسمى المنطقة الأولى، من منفذ العبر الحدودي التابع إدارياً لحضرموت، بموجب اتّفاق بين وزير دفاع المرتزِقة وتحالف العدوان؛ بهَدفِ إخراج جميع فصائل ومقاتلي حزب «الإصلاح» من المحافظة الغنية بالثروات النفطية، على غرار شبوة وأبين.

ولفتت تلك الوسائل إلى أن تحالف العدوان سيقوم بتسليم منفذ العبر إلى ميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي التي توقفت بالقرب منه بعد مشاركتها في المعارك الأخيرة بشبوة.

يأتي ذلك تزامناً مع استخدام الاحتلال الإماراتي ورقة الشارع؛ مِن أجلِ إخراج مقاتلي حزب «الإصلاح» من كافة مديريات حضرموت، حَيثُ شهدت مديريات الوادي، أمس، مظاهرات شعبيّة دعا إليها الانتقالي للمطالبة برحيل ما يسمى «المنطقة العسكرية الأولى» من المحافظة.

من جانبهم قال خبراء سياسيون، أمس السبت، إن ما يحدث في حضرموت هو عمل منظم يديره الاحتلال الإماراتي الذي يُمَنِّي مرتزِقتَه وميليشياته بالانفصال بينما الهدف الحقيقي في الأَسَاس هو السيطرة على المحافظة وبسط النفوذ عليها وسرقة ثرواتها النفطية والغازية وتقاسمها بين الرياض وأبو ظبي.

الإعلام السعودي يقرُّ بمخطط المملكة لـ «تقسيم» اليمن

قتلى وجرحى في هجوم استهدف رتلاً سعوديّاً بمناطق الجوف الحدودية

المسيرة : متابعات

أكّدت مصادر إعلامية، أمس السبت، مقتل ضابط سعوديّ وإصابة آخرين، جراء هجوم استهدف رتلاً عسكرياً خلال مروره بالقرب من مناطق سيطرة حزب «الإصلاح» على الحدود المتاخمة مع محافظة الجوف.

وأفَادت المصادر بأن مسلحين استهدفوا دوريات سعوديّة قرب منطقة اليتمة الحدودية، ما خلف ضحايا في صفوف القوات السعوديّة، مبينة أن المنطقة التي وقع فيها الهجوم تعد ضمن مسرح العسكرية السادسة المحسوبة على «الإصلاح»، وهو ما يشير إلى تصاعد الصراعات بين العدوان وأدواته.

ووفقاً للمصادر، فَإنَّ هذا الهجوم يعتبر الأول منذ احتجاز السعوديّة لقائد ما يسمى المنطقة المرتزِق هيكل حنتف قبل أسبوع، وسط غموض يكتنف مصيره.

في المقابل يتزامن هذه الهجوم مع دعوات سعوديّة، أمس السبت، بضرورة نزع سلاح حزب «الإصلاح»، الذي يتعرض للإقصاء والاجتثاث من كافة المحافظات والمناطق المحتلّة.

بدوره قال الخبير العسكري السعوديّ أحمد القرني، في تصريحٍ، أمس، أن بلاده لا ترى حَلًّا في اليمن سوى بنزع سلاح حزب «الإصلاح»، مُشيراً إلى أن بلاده لا تمانع وجود جيش مستقل بالمحافظات الجنوبية المحتلّة بقيادة ما يسمى الانتقالي، وهو الأمر الذي يؤكّد حقيقة المخطّط السعوديّ الإماراتي لتفتيت اليمن والاستفراد بجنوبه المحتلّ بعد فشلهم ثمان سنوات من اختراق الشمال، في حين أن هذا المخطّط يتطلب اجتثاث حزب «الإصلاح» المرتزِق الذي قدم كُلّ الخدمات لصالح الاحتلال والعدوان، وهو ما يجري بالفعل إثر المعارك الدائرة في شبوة وأبين وعدد من المناطق المحتلّة لا سيَّما الغنية بالثروات النفطية.

ودافع الخبير العسكري السعوديّ عن قرار بلاده عدم دعم مقاتلي جماعة الإخوان في اليمن بالسلاح، مُشيراً إلى أن حزب «الإصلاح» لم يكن جاداً في مشاركته بالحرب جنباً إلى جنب مع تحالف العدوان، وهي المبرّرات التي يطلقها السعوديّون والإماراتيون لاجتثاث حزب «الإصلاح» المرتزِق.

متناسيةً الدورَ الذي لعبته بداية العدوان والحصار على اليمن:

القياديةُ «الإصلاحية» كرمان تصفُ اليدومي بالعميل للجنة الخَاصَّة السعوديّة

المسيرة : متابعات

بعد أن شاركت بفاعلية كبيرة في العدوان والحصار على اليمن، وصفت القيادية في «الإصلاح» توكل كرمان، رئيس الحزب الموالي للعدوان محمد اليدومي، بالعميل للجنة الخَاصَّة السعوديّة.

وقالت كرمان، في منشور على صفحتها في «فيس بوك»، أمس السبت، رداً على تهنئة بعثها اليدومي لشخصيات بذكرى ثورة ٢٦ سبتمبر: «ما ينفع تكون جمهورياً وأنت عميل للجنة الخَاصَّة وتبرّر للسعوديّة والإمارات احتلال بلادك وتقسيمها»، مضيفة: «هذا اسمه الجمع بين النقيضين».

وكانت القيادية «الإخوانية» المقيمة في تركيا توكل كرمان، قد وجهت خلال الأيّام الماضية العديد من الانتقادات اللاذعة والاتّهامات الصريحة لرئيس حزب «الإصلاح» محمد اليدومي، وذلك على خلفية خنوعة للسعوديّة والإمارات اللتين تستهدفان جماعة «الإخوان» بشكلٍ مباشر في المحافظات المحتلّة تمهيداً لاجتثاثه واستبداله بما يسمى المجلس الانتقالي بعد سنوات من خدمة العدوان والاحتلال وأهدافه الاستعمارية، في حين كانت القيادية توكل كرمان من أبرز الداعمين للعدوان والحصار منذ بواكير شنه على اليمن، لتكون هجماتها هذه نتاجَ تخلي تحالف العدوان عن الحزب الذي انقسم نصفَين على أعقاب الأحداث التي حصلت في السنوات الثماني من العدوان والحصار على اليمن.

■ المبعوثُ الأمريكي يزعُمُ «موافقة» دول العدوان على دفع المرتبات وصنعاءُ تواصلُ التحذيرَ من عواقب التعنت

■ العزّي: المماطلةُ في تنفيذ المطالب المحقة والعادلة إهدارٌ لفرص السلام

واشنطن في مواجهة متطلبات التمديد:

إقرار بالاستحقاقات ولا خطوات عملية!

المسيرة : خاص

على بُعدِ أقلَّ من نصف شهر من نهايةِ فترةِ التمديدِ الثانية للهُدنة، والتي أعلنت صنعاءُ أنها قد تكونُ الأخيرةَ في حالة عدم التوصُّل لاتّفاقٍ يتضمَّنُ آليةً واضحةً لدفع المرتبات ويُفضِي إلى رفع الحصار، لا زال تقييم تنفيذ بنود الاتّفاق الحالي من جانب تحالف العدوان سلبياً، ولا زالت مؤشراتُ الواقع تؤكّد إصرارَه على التمسك بالمراوغة والابتزاز، وبرغم التصريحات الأمريكية الجديدة التي ألمحت إلى موافقةِ تحالف العدوان على دفعِ المرتبات، لا يزال المِحَكُّ الحقيقي هو تنفيذَ ذلك على الواقع، وهو ما تحرصُ صنعاء على توضيحه من خلال توجيه رسائل الإنذار والوعيد المتلاحقة لتحالف العدوان بشأن عواقب الاستمرار بالتعنت.

موافقةٌ أمريكية على دفع المرتبات: مناورةٌ جديدة أم مؤشر إيجابي؟!

في بيانٍ جديدٍ حول زيارةِ المبعوث تيم ليندركينغ الأخيرة إلى المنطقة، أفادت وزارة الخارجية الأمريكية بأن المبعوث وجد «موافقةً على اتّفاقٍ موسَّعٍ يشملُ دفعَ رواتب موظفي الخدمة المدنية، وتحسين حرية التنقل من خلال فتح الطرق، ونقل الوقود بسلاسة عبر الموانئ، وتوسيع الرحلات الجوية التجارية من مطار صنعاء».

إعلانٌ يمكن أن يمثل مؤشراً إيجابياً في حال توفرت لدى الولايات المتحدة الأمريكية ودول العدوان نوايا جادةٌ للتقدم ومعالجة الملف الإنساني (بدافع تجنب عودة عمليات الردع طبعاً)، غير أنه لا توجد مؤشرات حقيقية على وجود مثل هذه النوايا، فالتعنُّت في تنفيذ بنود الاتّفاق الحالي طيلةَ قرابة ستة أشهر، والتجارب السابقة مع التصريحات الأمريكية بشكل عام، تقلل من احتمالات جدية هذا الإعلان، أو على الأقل تجعله مرهوناً بدلائلَ عملية.

هذا أَيْضاً ما تؤكّدُه الفقراتُ الأُخرى في بيان الخارجية الأمريكية، والتي تضمنت محاولاتٍ مكرّرةً لاتّهام صنعاء بعرقلة تنفيذ بنود الاتّفاق، وتقديم حكومة المرتزقة كطرفٍ في الهُدنة، إلى جانب ترويج الرواية المضللة حول وجود «آلية جديدة» لإدخال سفن الوقود إلى ميناء الحديدة، واتّهام صنعاء بمخالفتها.

هذا الجزء من البيان (وهو الجزء الأكبر) على عكس الجزء السابق، يمتلك مؤشرات واقعية تؤكّد تمسك الولايات المتحدة بمسار المراوغة واستخدام الملف الإنساني وبنود الاتّفاق الحالي كورقة ضغط وابتزاز، وخُصُوصاً ما يتعلق بسفن الوقود، حَيثُ لا زالت قوى العدوان تحتجز ثلاث سفن وقود وتمنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة، كما أن الحديث عن «آلية جديدة» تشرعن احتجاز السفن وفي هذا التوقيت، يعتبر محاولةً واضحةً ومكشوفةً لاستباق أي تقدم في هذا المِلف؛ مِن أجلِ إبقاء الحصار كورقة ضغط مُستمرّة.

بالتالي، فَإنَّ الولاياتِ المتحدةَ لم تكتفِ بعرقلة تنفيذ بنود الاتّفاق الحالي (على محدوديتها)، بل تسعى لتفخيخِ أي تقدم مستقبلي، بما في ذلك «الاتّفاق الموسَّع» الذي تحدث عنها مبعوثها، فحتى إن كانت هناك فعلاً موافقةٌ رسميةٌ على هذا الأخير، فَإنَّ مسارَ تنفيذه لا زال مبهماً بالكامل، وهو ما يعني أن الولايات المتحدة ودول العدوان قد تتعامل معه كما تعاملت مع الاتّفاق الحالي.

الإصرارُ على الحديث بشكل متكرّر عن «الآلية الجديدة» المزعومة لدخول السفن خلال الفترة الأخيرة يمثل مؤشرًا واضحًا على نوايا قطع الطريق أمام أي تقدم بخصوص تدفق الوقود، كما أن تجارب الهُدنة الحالية قد كشفت بشكل واضح أن العدوَّ يتعاملُ مع مسألة الرحلات الجوية وفتح الطرقات وفقاً لمصالحَ سياسية وعسكرية لا علاقة لها بما يتم التوافق عليه، ويشجِّعُه على ذلك تواطؤُ الأمم المتحدة التي سبق أن قدم مبعوثها تعهداتٍ تشبهُ ما أعلن عنه المبعوث الأمريكي لكنها تجاهلتها بسرعةٍ وعادت للتصرف وفق مصالح ورغبات دول العدوان.

أما فيما يخُصُّ الرواتب، تؤكّد التصريحاتُ الأخيرةُ لوزير الخدمة المدنية في حكومة الإنقاذ بصنعاء، سليم المغلس (قبل أيَّام قليلة) أن هذا المِلف لم يتحَرّك بعدُ، وذلك يعني أنه حتى لو كانت الولايات المتحدة ودول العدوان قد «وافقت» على التوصل لاتّفاق لصرف المرتبات، فهي على الأرجح تريد استخدام هذه «الموافقة» كحيلة تفاوضية لكسب المزيد من الوقت بدون أن يكون هناك تقدُّمٌ عملي حقيقي وملموس.

اعترافٌ واضحٌ بهندسة الأزمة الإنسانية

برغم كُلّ ذلك، فَإنَّ بيانَ الخارجية الأمريكية وما تضمنه بخصوص الرواتب يمثل اعترافاً صريحاً بمسؤولية دول العدوان عن انقطاع مرتبات الموظفين منذ سنوات، واستخدامها كورقة ضغط وتفاوض، خُصُوصاً وأنها طيلة الفترات الماضية كانت تحاولُ إلقاءَ المسؤولية على عاتق صنعاء أمام الرأي العام.

وحديثُ المبعوث عن موافقة دول العدوان على توسيع الرحلات الجوية وتسهيل دخول الوقود، هو اعتراف إضافي أَيْضاً بأن المعاناة التي يعيشها اليمنيون جراء إغلاق المطار والميناء، هي معاناة هندسها تحالف العدوان ليستخدمها كسلاح ثم كورقة تفاوضية.

هذه الاعترافاتُ تمثل بدورها اعترافاً آخرَ بنجاح صنعاء في فرض معادلتها الرئيسية للحرب والسلام على الطاولة وفي الميدان، وبالشكل الذي جعل العدوَّ لا يجد مخرجاً آخرَ من مأزقه إلا بالإقرار بمشروعية مطالب صنعاء الإنسانية، سواء فيما يخص الهُدنة أَو فيما يخص إنهاء الحرب.

رسائلُ تحذير مُستمرّة لدول العدوان

حتى الآن لا يوجدُ أيُّ رَدٍّ رسمي من صنعاء على ما أعلنه بيانُ الخارجية الأمريكية، وهو ما يؤكّد أن الأمر ما زال مرهوناً بخطوات عملية لإثبات الجدية، وبالتالي فَإنَّ احتمالاتِ فشل الهُدنة لا زالت قائمة.

هذا ما تؤكّدُه أَيْضاً الرسائلُ المتلاحقة التي توجّهُها صنعاءُ عسكريًّا وسياسيًّا لدول تحالف العدوان، والتي تشدّد على إغلاق باب المراوغة والمماطلة «والتمديد لأجل التمديد»، وتنذرُ بعواقبَ قاسيةٍ وغير مسبوقة في حال عودة التصعيد.

وفي هذا السياق، أكّد نائبُ وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ، حسين العزي أن: «ضمانَ أمن وسلام المنطقة يتطلب احترامَ حقوق الشعب اليمني» مُشيراً إلى أن «امتناعَ صنعاء حتى اللحظة عن حقها في مجاراة المستوى نفسه من سلوك خصومها العدائي، موقفٌ يُحسَبُ لصالح صنعاء، وفرصةٌ لا ينبغي إهدارها».

وأضاف: «إن مطالبَ صنعاء محقة وعادلة ومن الحكمة بمكان عدمُ التأخر أَو المماطلة في تلبيتها».

وكان وزيرُ الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي قد أكّد قبل أيَّام أن القواتِ المسلحة جاهزةٌ لمرحلة جديدة من المواجهة تتضمَّنُ حمايةَ ثروات البلد ووقف نهبها من جانب قوى العدوان ومرتزِقتها ضمن معركة التحرير الشامل، إلى جانب حماية السيادة والاستحقاقات البحرية للبلد.

وقد وجّهت صنعاء رسائلَ مباشرةً وضمنيةً متعددةً خلال الفترة الماضية أكّدت على أن مسارَ كسر الحصار سيعودُ بمعطيات أوسعَ إذَا لم يتم تنفيذُ متطلبات تمديد الهُدنة، المتمثلة بدفع الرواتب من إيرادات النفط والغاز، ورفع قيود الحصار.

أصداءٌ واسعة وارتياحٌ غير مسبوق للعرض العسكري لوزارة الداخلية

العرض العسكري «لهم الأمن» يصعقُ المرتزقة.. أبطال الأمن شوكة في حلق الأعداء

المسيرة : أيمن قائد

شكّل العرضُ العسكري المهيب لوزارة الداخلية ووحداتها الأمنية «لهم الأمن»، الخميس الماضي، بميدان السبعين خلاصة الإنجازات الأمنية ليمن ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر ٢٠١٤م، والذي أذهل العالم بصموده وصبره واستبساله في مواجهة أعتى قوى العالم وللعام الثامن على التوالي.

لقد استطاعت وزارة الداخلية بمختلف تشكيلاتها ووحداتها من تسجيل رصيدٍ حافل بالإنجازات الأمنية المختلفة، وتمكّنت من إفشال كافة مخطّطات العدوان، بعكس المحافظات اليمنية الجنوبية الواقعة تحت سيطرة المرتزقة والاحتلال الإماراتي السعوديّ، حَيثُ تعيش انفلاتاً أمنيًّا مخيفاً، وفوضى، وصراعات، وارتفعت وتيرة السرقة والنهب، وزعزعة الأمن والاستقرار.

وبالعودة قليلًا إلى ما قبل ثورة ٢١ سبتمبر؛ فقد كانت البلاد تعيش في وضع سيء نتيجة لفوضى الانفلات الأمني وما كانت تصنعه القاعدة الإرهابية وخلاياها الإجرامية التي سعت إلى زعزعة الأمن وترسيخ الفوضى وإرسالها بالتفجيرات والمفخخات حتى داخل المعسكرات والوزارات كما حدث لوزارة الدفاع بالعرضي وكذلك كلية الشرطة ناهيك عن الاغتيالات الفردية للشخصيات، حَيثُ تميزت الأجهزة الأمنية لوزارة الداخلية في عنصر القوة المتمثلة في تسلحها بالتربية الإيمَانية والثقافة القرآنية، وحملت صدق الولاء لهُوِيَّة الشعب الإيمَانية، كما انطلقت بثقتها المطلقة بالله وعلى عاتقها حماية المواطنين وإهدائهم الأمن والاطمئنان.

ولاقى العرض العسكري لوزارة الداخلية ووحداتها بميدان السبعين صدى واسعًا وارتياحًا كبيرًا من قبل المواطنين والمسؤولين وغيرهم، كما لوحظ ذلك من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وفي مقابل ذلك قوبل بشعور بالإحباط والخيبة والحسرة من قبل المرتزقة وأدوات العدوان الذين عبروا عن انزعاجهم من خلال منشوراتهم بمواقع التواصل.

غرورُ الطواغيت يثير الشفقة

ويشير مستشار رئيس المجلس السياسي الأعلى العلامة محمد مفتاح، إلى أن الأجهزة الأمنية كانت على وشك الانهيار التام قبل ثورة ٢١ سبتمبر ٢٠١٤م، وأنه وبعد ثمان سنوات من الاستهداف العدواني الكبير والمتواصل والتشويه والتشويش ومحاولات التدمير الممنهج للأجهزة الأمنية جاء هذا العرض المهيب لوحداتٍ رمزية من منتسبي وزارة الداخلية اليمنية ليقول لأبناء شعبنا الكريم بأن ثورة ٢١ سبتمبر بحمد الله أحبطت مؤامرة الأعداء لإغراق اليمن في دوامة من الفوضى الأمنية الفتاكة، بل وأبرز من ذلك تمكّنت القيادة الحكيمة بعون الله والتفاف وصمود عظماء وعظيمات اليمن من بناء قاعدة بشرية واعية وصلبة للأجهزة الأمنية على طريق استكمال معالجة أية اختلالات في أداء بعض المنتسبين للأجهزة الأمنية واستكمال البنى الهيكلية والفنية والتقنية للارتقاء بأداء الأجهزة الأمنية.

ويضيف العلامة مفتاح في صفحته على فيسبوك، أنه في أصعب الظروف المادية التي سببها العدوان لليمن وانعدام المرتبات؛ يشارك حوالي ٥٠ ألف مجاهد في العرض لوحدات رمزية من منتسبي وزارة الداخلية اليمنية، ومعهم حوالي خمسة آلاف تقريبًا لتأمين وتنظيم فعالية العرض وفي نفس الوقت كُلّ النقاط والمرافق والأعمال والمهام المحتاجة لتواجد القوات الأمنية بكافة تشكيلاتها متواجدة في مواقعها وتؤدي دورها وواجبها في كُلّ ربوع اليمن المحرّر، مؤكّداً أن هذا الحدث العظيم سيسجله التاريخ في أنصع الصفحات.

ويؤكّد العلامة مفتاح أن الأعداء كانوا يصفون جيشنا ورجالنا الأمنيين بالمليشيات ويصفون صواريخنا بأنها مُجَرّد مقذوفات ويسخرون من طائراتنا المسيَّرة واليوم بعد أكثر من سبع سنوات من العدوان والحصار بفضل الله تعالى وبفضل قيادتنا الحكيمة والشجاعة أثبتت الأحداث والمتغيرات أن غرور الطواغيت يثير الشفقة.

من جانبه يصف الناشط الإعلامي زيد الشريف، ما تضمنه خطاب قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، الذي أكّد الجهوزية للإسهام في التعاون الأمني لصالح الأُمَّة وشعوبها؛ أنه الموقف القوي النابع عن تأكيد قائم على الثقة بأن الجبهة الداخلية الأمنية لليمن في حالةٍ جيدة جِدًّا إلى مستوى أن لديه القدرة على تصدير التعاونِ الأمني بما يخدم مصلحة الأُمَّة وشعوبها.

ويشير الشريف في حسابه على تويتر إلى أن السيد القائد وجّه رسائل أمنية مهمة لتطمين الداخل ورسائل تحذير للأعداء كان أبرزها التأكيد على أن (أمن اليمن هو لصالح كُلّ الشعوب المجاورة) موضحًا أن زعزعة الأمن اليمني ليس لمصلحة دول الجوار وأن هذا ما يجب استيعابه جيِّدًا وتعمل على ما فيه مصلحتها واستقرارها، لافتاً إلى أن العرض مثل قوة بشرية حملت على عاتقها مسؤولية الأمن والاستقرار في الجبهة الداخلية ولها مهام عسكرية جهادية في الجبهات في مواجهة العدوان إلى جانب أعمالها الأُخرى.

بدوره أشار الناشط الصفي الشامي إلى دور الشهيد المجاهد طه المداني مؤسّس «اللجان الأمنية الشعبيّة ما بعد ثورة ٢١ سبتمبر» التي مثلت قوة إسناد لأجهزة الدولة، وتمكّنت من بسط الأمن على أوسع نطاق، وتحقّقت تحت إشرافه تفكيك مئات الخلايا الإجرامية، ملحقاً بأجهزة الاستخبارات الأجنبية هزائم كبرى بحسب قوله.

وعلى صعيدٍ متصل يقول الناشط محمد دبوان: إنه وأثناء مشاهدة العرض الرمزي للوحدات الأمنية فَإنَّ الإنسان الحر يشعر بفخر واعتزاز كبير، مُشيراً إلى أن إنجازات وزارة الداخلية ملحوظة بشكلٍ كبير ولا يستطيع أحد أن ينكر هذا الجانب وأنه منْ حقهم الاعتزاز والاستعراض لإرهاب العدوّ؛ مِن أجلِ أن يغير من وجهته وسلوكه تجاه اليمن.

ويلفت دبوان إلى أن وضعَ الجنوب المتدني نتيجةً للاحتلال والاقتتال والفوضى الأمنية وما يحدث من اغتيالات وتفجيرات وفوضى عارمة، لا مجال فيه للمقارنة لما يحدث في صنعاء على الرغم من مؤامرات العدوان الكبيرة والتي لو نجحت فيها لشاهدنا المجازر الوحشية في صنعاء ولكن بفضل الله أفشلت تلك المخطّطات، مؤكّداً أن الأمن والاستقرار سيبقى حقا مشروعا للشعب اليمني مع وجود القائد الحكيم السيد عبدالملك الحوثي الذي هو على اهتمام مُستمرّ ومتابعة حثيثة بتطوير الأداء الأمني والعمل على مواصلة التدريب والتأهيل لكافة وحدات وزارة الداخلية، وأن الداخلية ستظل شوكة في حلق العدوان لإفشال كافة مخطّطاته الإجرامية، وقد مثلت الأمن والأمان للمواطنين بكل قوة واقتدار.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

مليشيا «الإصلاح» تعمدت استهدافَ آل الأمير ومحاولةَ إبادتهم عِرقياً

ناشطون وحقوقيون عرب وأجانب في ندوة لملتقى الكتاب العرب والأحرار:

مظلومية الأشراف وصمة عار في جبين المرتزِقة ويجب أن تتحولَ إلى قضية رأي عام

المسيرة : خاص

سلّط ملتقى كُتّاب الأحرار الضوءَ على مظلومية آل الأمير بمنطقة الأشراف بمأرب، وما حَلّ بهم من ظلم وتعسف؛ نتيجة الهجوم المتوحش لمرتزِقة العدوان على ممتلكاتهم ومزارعهم ومساكنهم، ما جعل بعضهم مشردين إلى اليوم وأسرى في سجون موحشة مظلمة في معتقلات المرتزِقة بمأرب.

وعقد الملتقى الفعالية عبر منصة zoom بعنوان (مظلومية الأشراف في عائلة الأمير اليمنية) بمشاركة عدد كبير من النخب العربية والإسلامية من مختلف البلدان، حَيثُ نسق لهذه الندوة المتضامنة مع مظلومية أشراف آل الأمير من محافظة مأرب اليمنية السيد حسن مرتضى -المنسق العام للمؤتمرات الدولية في ملتقى كتاب العرب والأحرار- وقامت بإدارة الندوة والمؤتمر الدولي الإعلامية الحقوقية رباب تقي التي اعتبرت ما جرى بحق أشراف آل الأمير من سلب وهدم بيوت ومنازل آل الأمير وقتل عدد كثير منهم واعتقالات بحق أطفالهم وشبابهم وتشريد أهالي وآسرة آل الأمير من مأرب وأخذ ما يمتلكونه من قبل عصابات «الإخوان» المتحزبين بحزب «الإصلاح»، وإخراج آل الأمير من بيوتهم وتركهم في العراء ثم تهجيرهم من مأرب، وجعلهم في البداية محطةَ بنك أهداف العدوان بضربهم وقصف منازلهم بالطيران جريمة لا يمكن أن تغتفرَ.

ليس كمثلِها مظلومية

وتحدث السيد عبد الله أحمد الأمير عن سبب مظلوميتهم، ومنها رفضُهم الالتحاقَ بصفوف المرتزِقة والعدوان السعوديّ الأمريكي السعوديّ، لافتاً إلى أن المرتزِقة أعطوا الأشرافَ المغرياتِ من الأموال ولم يقبلوا، إضافةً إلى السبب الآخر وهو حِقد العرادة على الهاشميين بمأرب.

وأكّد أن أسرةَ آل الأمير واجهت التحديات والصعوبات ولمدة أربعة أيَّام حتى نفد ما لديهم من عتاد وسلاح، وتم بعد ذلك تهديم منازل أشراف آل الأمير وسلب مملكاتهم وتهجير نسائهم وأطفالهم، مُشيراً إلى أن العرادة رفض السماح للمنظمات بزيارة المعتقلين من آل الأمير بمأرب، مدعياً أن لهم معاملة خَاصَّة.

وناشد كُلَّ الناشطين والحقوقيين والأحرار بإيصال مظلومية آل الأمير لكل أحرار العالم ومعاقبة المعتدين الظالمين، ورد حقوقهم وممتلكاتهم كاملة، وفك أسراهم، وإطلاق سراحهم.

بدوره، أكّد القاضي عبدالكريم عبدالله الشرعي أن قيادةَ حزب «الإصلاح» تعمدت استهداف الأشراف آل الأمير وإقصاءهم ومحاولة إبادتهم عِرقياً، وقد تكلّف في تنفيذ المهمة الإخونجي والمجرم «الإصلاحِي» البرلماني محمد الحزمي وبمباركة ودعم من عبدالمجيد الزنداني ومحمد اليدومي، وعبدالوهَّاب الآنسي، وعبدالله زعتر، وبدعم وتمويل من المحافظ سلطان العرادة.

وَأَضَافَ: نعم لقد تم قصف وتهديم بيوت الأشراف آل الأمير في منطقة المنين في محافظة مأرب بالقرب من

سد مارب، وتهديم جميع البيوت فوق رؤوس ساكنيها من النساء والأطفال بواسطة الغارات الجوية للطيران السعوديّ الأمريكي، وبواسطة الدبابات والمجنزرات والمدرعات، والألغام والعبوات الناسفة، وتم محاصرة الأشراف آل الأمير من جميع الجهات وتم القبض على رجالهم وإدخَالهم السجون والمعتقلات السرية، ولم يكتفوا بذلك، بل تم القيام من قبل قيادات حزب «الإصلاح» والمجاميع المسلحة التابعة له باقتحام بيوت ومزارع الأشرف آل الامير ونهب وسلب وسرقة ما يملكونه من السيارات والقاطرات والأثاث المنزلي والفراش، ونهبوا واقتادوا الأغنام والإبل والأبقار والحمير التي يملكُها الأشرف، وتركوا النساء والأطفال مرميين في العراء.

من جانبه، أكّد مستشار رئاسة الوزراء، العميد حميد عبد القادر عنتر، أن هذه المظلومية انجرحت لها قلوبُ الأحرار اليمنيين، حَيثُ لم يتم ظهورُها بالإعلام ولم يقف معها منظمات الأمم المتحدة ولا المنظمات الحقوقية والإنسانية وتم الاطلاع عليها بالفترة الأخيرة، ثم تم إظهارها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقنوات التلفزة، داعياً كُلّ الأحرار والكُتاب والنخب العربية والإسلامية للاهتمام والتصعيد وجعل مظلومية آل الأمير قضيةَ رأي عام، كما دعا للضغط والمطالبة بإخراج المعتقلين وتعويض أسرة وأشراف آل الأمير ورد حقوقهم وممتلكاتهم ومعاقبة وملاحقة المجرمين القيادات التي سعت في تهجير وقتل أشراف آل الأمير، وعلى رأسهم القيادات المرتكِبة بالاعتداء التابعة للعدوان الصهيوني الأمريكي السعوديّ المرتزِق سلطان العرادة وغيرهم، لافتاً إلى أن هذا الاعتداءَ جاء أولاً لرفض أسرة آل الأمير الالتحاق بصفوف المرتزِقة، ولتصفية عُنصرية ضد الهاشميين في محافظة مأرب.

من جانبه، أكّد الكاتب اليمني هشام عبد القادر تضامنه مع آل الأمير وأن الحرية تأتي بزناد المقاومة، والسالكين بخُطَى أبي الأحرار الإمام الحسين -عليه السلام-.

وأكّد رئيسُ المجلس الأعلى للمنظمات والمجتمع المدني، الشيخ درهم أبو الرجال، أنه سيقدم مِلف القضية للمفوضية السامية لحقوق الإنسان بصنعاء، وسيتابع الصليبَ الأحمر، مُشيراً إلى أنه قدم مِلفاً لمركز الأمم المتحدة وَأَيْضاً تحدث عن الدور والنشاط الذي قام به نحو قضية ومظلومية آل الأمير، وهذه القضية ستكون في محل اهتمامه.

بدوره، أكّد اللواء الركن عبد الله الجفري، أن هذا الاعتداء الإرهابي من قبل حزب «الإصلاح» الذي لا يستطيع يعيش إلّا بين الدماء وهو متعطش للدماء وما قام به من أخذ ممتلكات أشراف آل الأمير وتهجيرهم واعتقال عدد كثير منهم وقتلهم، إنما هذه الجريمة تمثل وجهَ داعش ويخدُمُ الكيان الصهيوني.

استعداداتٌ لنقل القضية دولياً

واعتبرت الأُستاذةُ عريب أبو صالحة من فلسطين أن مظلوميةَ آل الأمير هي مثلُ مظلومية الشعب الفلسطيني، وتحدثت عن الأسرى في فلسطين وما يعانونه من شدة ألم وأضرار نتيجة ما يرتكبه العدوّ الصهيوني، وَأَيْضاً تحدثت أن مظلومية آل الأمير يجب الوقوف معها وما ارتكبه العدوان ضد آل الأمير هو ضد الإسلام وضد أهل البيت والإنسانية، وهذا المخطّط وضعته بريطانيا في قلب المنطقة بزرع آل سعود، وحركة الإخوان المسلمين.

وخلال كلمته التي ألقاها بالندوة، ندّد الأمين العام للمنظمة العالمية لحقوق الإنسان، علي الخليل، بما حدث لآل الأمير، مبدياً استعداده الكامل للوقوف مع مظلومية وأشراف آل الأمير، طارحاً بعض الأسئلة للسيد عبد الله الأمير -أحد الأسرى المظلومين من آل الأمير- حولَ توثيق هذه الجرائم ورفع مِلف بأسماء المجرمين والعصابات والقيادات الظالمة التي انتهكت حقوق أشراف آل الأمير، واستعد بأن يرفعَها بكُلِّ المحافل الدولية بالتعاون مع كُلّ المنظمات الحقوقية والإنسانية، وكذلك رفعها للأمم المتحدة ومتابعة ومحاكمة الجناة والمعتدين ومتابعتهم وملاحقتهم عبر المحاكم الدولية بما ارتكبت بحق اليمنيين عامة وأشراف آل الأمير خَاصَّة.

وأكّد كذلك أنه سيقومُ برفع القضية عبر مكتب ومركز الأمم المتحدة في اليمن والمفوضية السامية لحقوق الإنسان، وتقديم أسماء المعتقلين للصليب الأحمر لمتابعة قضية الأسرى وإن لم سيتم رفعُ ملفٍّ في جنيف.

وعبّرت الأُستاذة نور أحمد وهي باحثة اجتماعية من إيران عن تضامنها مع هذه المظلومية، مؤكّدة أن هذه الانتهاكات التي يقوم بها حزب «الإصلاح» تهدّد النسيج الاجتماعي، داعية كُلّ القبائل والأصوات اليمنية بالوقوف ضد خطر حزب «الإصلاح» العنصري، كما طالبت أَيْضاً بتعويض أشراف آل الأمير، ورد كافة ممتلكاتهم وإطلاق سراح المعتقلين، وهو ما طالبت به أَيْضاً الإعلامية آلاء حيدر من لبنان.

الكاتب المصري أشرف ماضي عبّر عن استعدادِه بتقديم مِلف القضية إلى مكتب الأمم المتحدة في مِصر، ولكل المنظمات الحقوقية والتعاون مع كُلّ الناشطين، محملاً المسؤوليةَ رقبةَ كُلّ مسلم وكل المنظمات عن مظلومية آل الأمير، كما أبدى الأُستاذُ صادق قاسمي من إيران الذي يعملُ ترجمةً فوريةً في المؤتمرات ويعملُ في جامعة أهل البيت -عليهم السلام- تضامنه مع مظلومية آل الأمير، واستعداده أَيْضاً بمنح مقاعدَ دراسية لأشراف آل الأمير في جامعة أهل البيت -عليهم السلام-.

مسؤولون وقادة أحزاب سياسية لصحيفة «المسيرة»:

ثــورة الـ 21 من سبتمبر رِسّخت مبادئَ العزة والكرامة وأسقطت مشروع الوَصاية الخارجية

المسيرة : محمد المنصور

مضت ٨ أعوام على ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر المجيدة سنة ٢٠١٤م، ولا تزال الثورة في أوج عنفوانها على الرغم من كُلّ المؤامرات الكبيرة التي حيكت ضدها وعلى رأسها العدوان الأمريكي السعوديّ الغاشم المتواصل للعام الثامن على التوالي.

واستطاع اليمنيون وبكل عزة وفخر أن يبرهنوا للعالم أن هذا الشعب وجيشه الصامد لا ينكسر مهما كانت إمْكَانية دول العدوان من الترسانة العسكرية المهولة والمتنوّعة، وبأحدث المعدات والصناعات العسكرية التي تعد الأكبر على مستوى العالم وَ- بفضل الله- استطاع أبطال الجيش واللجان الشعبيّة تحقيق الإنجازات الكبيرة سواءً على صعيد التصنيع العسكري أَو الدخول في خيارات استراتيجية أنهكت العدوان وجعلته عاجزاً عن المواجهة.

وتحل ذكرى الثورة هذه في ظل متغيراتٍ كبيرة وواقع جديد، فاليمن قد تمكّن من تثبيت مداميك السيادة، وعهد التبعية والارتهان إلى الخارج قد ولى إلى غير رجعة، والعدوّ يتقهقر في كُلّ الميادين، ويبحث عن مخرج لحفظ ماء الوجه من ورطته المأزومة في اليمن.

ويؤكّد الأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي العام غازي أحمد علي محسن، أن ثورة ٢١ سبتمبر في ذكراها الثامنة وجدت لتبقى، وفتحت أمام الشعب اليمني الطريق لاستعادة دولته ورفض الوصاية الخارجية التي ظلت جاثمة على رقابه منذ عقود.

ويقول محسن في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»: «بفضل ثورة ٢١ سبتمبر ٢٠١٤م استعاد اليمنيون حريتهم وكرامتهم واستقلال قرارهم السياسي وإدارة شؤون دولتهم بأنفسهم بعيدًا عن أية وصاية وأية تدخلات سعوديّة وأمريكية، أما على المستوى الداخلي فقد تحرّر اليمنيون من عبث مراكز القوى والنفوذ في الداخل التي كانت تتحكم في تفاصيل المشهد السياسي اليمني».

ويضيف: «خلال الأيّام الأخيرة شاهد الجميع المقاتلين الأبطال الذين تخرجوا بعد أن تلقوا دورات تدريبية عسكرية وهم يمثلون معظم أصناف التخصصات العسكرية والأمنية وهؤلاء هم حماة الثورة ومكاسبها، مؤكّداً أن العدوان الأمريكي السعوديّ عجز في كسر إرادَة الثورة؛ لأَنَّ ثورتنا عكست هماً وطنياً وإرادَةً لا تقهر فَإنَّ النصر يكون أمراً واقعياً لا محالة».

ويواصل الأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي العام غازي أحمد علي محسن: «صحيح هناك التحديات والمؤامرات التي تواجه ثورة ٢١ سبتمبر في مختلف جوانب الحياة الأمنية والاقتصادية والسياسية، تقف خلفها قوى العدوان الأمريكي السعوديّ لكن تلك المؤامرات فشلت؛ لأَنَّ ثورة ٢١ سبتمبر تصلب عودها بفضل التفاف القوى الحية الطاردة للعمالة والارتزاق، فحول قيادتها الخيرة منها حزب المؤتمر الشعبي وَأحزاب وطنية وثورية، يقف في مقدمتهم قائد ومجاهد كبير السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، ومن هنا نقول عجزت قوى العدوان السعوديّ الإماراتي والأمريكي على كسر إرادَة الشعب وإرادَة الثورة».

ويؤكّد محسن على أهميّة معالجة الاختلالات والحذر من الانتهازيين والمتسلقين على أجنحة الثورة وتشويه صورتها، داعياً الجميع للحذر منهم وإبعاد تلك النبتة الفاسدة والانتهازيين الذين يستهدفون الثورة من أصحاب المصالح الخَاصَّة الذين يظهرون في كُلّ منعطف ومرحلة من مراحل الثورات، مطالباً كذلك باستيعاب كُلّ أطياف اليمنيين ومن كُلّ المناطق وبمختلف أطيافهم واحترام سيادة القانون والوظيفة العامة؛ باعتبَارها حقٌ مكتسب للجميع وفقاً للدستور، والتمثل لمعيار الكفاءة بعيدًا عن المحسوبية والقرابة.

ويعتبر محسن أن ثورة ٢١ سبتمبر ٢٠١٤م مثلت انعطافاً تاريخيًّا في حياة الشعب اليمني، وتعد نقطة تحول في المسار الوطني على المستوى اليمني والإقليمي والدولي، حَيثُ استرجع اليمن مكانته بين دول العالم، كما أصبحت ثورة٢١ سبتمبر، ثورة يتغنى بها كُلّ الأحرار ليس في اليمن بل وعلى المستوى العالم.

ويشير إلى أن القبيلة في اليمن جزء من النسيج الاجتماعي ولا تقل وطنية عن غيرها من شرائح المجتمع اليمني، وأثبتت القبيلة خلال ثمان سنوات من الحرب أنها كانت وما زالت في مقدمة الصفوف ومشاركة المجاهدين في القتال ضد قوى العدوان السعوديّ الإماراتي الأمريكي الذي أخفق في تحقيق أي انتصار، بل ذهب يحمل ذيل الهزيمة في كُلّ جبهة من جبهات القتال وهو الذي كان يسعى بل ويحلم في إعادة المرتزِقة إلى اليمن، لافتاً إلى أن العدوان قد انكسر وذهب إلى دون رجعة بفضل صمود الأبطال من المجاهدين الصناديد ومعهم كُلّ قوى الثورة الوطنية والقبيلة جزء من هؤلاء المقاتلين الأبطال الذين أفشلوا الحصار لدول العدوان.. وما زالوا في المرصاد لكل من تسول له نفسه المساس ولو بحبة رمل من تراب الوطن.

ثورةُ الأمل

ويصف عضو الهيئة العليا لحزب الرشاد اليمني الدكتور محمد طاهر أنعم، ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر ٢٠١٤م بأنها «ثورة الأمل»، مُشيراً إلى أن الإحباط كان سائداً في فترة ما قبل ٢٠١١م في كثير من القطاعات الشعبيّة اليمنية تجاه وضع بلدنا في جميع المجالات التنموية والاقتصادية والسياسية والقانونية والاجتماعية، وأننا «كنا نقارن بلادنا ببقية الدول العربية وغيرها في مختلف النواحي، ونطالع ما تنشره مراكز الدراسات والبحوث، والصحف الأجنبية والعربية عن تصنيفات الدول العربية اقتصاديًّا وتنموياً وفي غيرها، فنجد أنفسنا في أسفل القوائم، وكذلك كنا نرى الفساد والاستئثار والعمالة محلياً للنظام السعوديّ، والتبعية للمحاور الغربية المتعددة، ومكانة المواطن اليمني الضعيفة والمهانة في الخارج، وكان الجميع ينتظر الفرج، ولحظة الانفجار».

ويضيف أنعم: «وجاءت ثورة ٢٠١١م وخرج الناس لينتفضوا محاولين إيجاد مخرج من التيه الذي كنا غارقين فيه، وعلى الرغم من التضحيات التي قدمها ملايين اليمنيين حينها اقتصاديًّا وأمنيًّا واستقراراً، إلا أن النظام السعوديّ نجح في الالتفاف على الثورة، وإعادة التقاسم بين التيارات السياسية الموالية له، والإصرار على رفض وإقصاء أي شركاء جدد، مثل أنصار الله والحراك الجنوبي، وبدأ كثير من المواطنين يحسون بعودة خطر التيه وانتشار الفساد المالي والإداري وانتشار البؤس والفقر وتغول الشخصيات النافذة القبلية والعسكرية والاجتماعية والهيمنة السعوديّة والغربية على البلد، وما تؤدي إليه من نهب الثروات، ونشر الصراعات الطائفية والمناطقية والشطرية، والتدخل في القرارات السياسية والاقتصادية والتعيينات الحكومية، غير أن ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر ٢٠١٤م أعادت الأمل للكثير من اليمنيين، وأنقذتهم من حالة بؤس خطيرة كانوا سيدخلونها».

ويؤكّد أنعم أن ثورة ٢٠١٤م هي الأمل لنا كشعب يمني بالخروج من التبعية والهيمنة، وهي الأمل لنا بقيام نهضة اقتصادية كبرى مع استخراج ثرواتنا التي حاول السعوديّ لعقود منعنا من استخراجها وتحسين وضعنا، وهي الأمل لنا لعودة ثقة اليمنيين في وطنهم وشعبهم وبلادهم، والعودة لبنائها وتنميتها، وهي الأمل لنا في الانفلات من التبعية للغرب المستعمر، وتنفيذ سياساته، وهي الأمل لنا في قيام جيش قوي يحمي البلاد والشعب والثروات والحدود، وهي الأمل لنا في تكوين شخصية قوية للجمهورية اليمنية تستطيع بها أن تتخذ مواقف قوية في القضايا العربية والإسلامية ومناصرة المستضعفين.

ويواصل حديثه: «وعلى الرغم من الحصار للثورة وللشعب وللبلد، إلا أن الأمل في الثورة ونجاحها لا يزال مُستمرّاً، بعد الأمل في فضل الله وتوفيقه لبلدنا ولشعبنا.

من جانبه يقول عضو الأمانة العامة لحزب الحق رئيس الدائرة الإعلامية للحزب عبد الواحد الشرفي: إن ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر قد توافرت فيها شروط ومعايير الثورة بمعناها الحقيقي خلافاً لما أطلق عليها في السابق من ثورات أَو حركات ثورية في اليمن خلال المراحل السياسية السابقة، منوِّهًا إلى أن اغتيال عالم مجتهد كبير في السن كالإمام يحيى بن محمد حميد الدين ومرافقيه لتنصيب شخص آخر في حكم اليمن لا يعد ذلك مشروعاً ثورياً وإنما انقلاباً أسس لإزهاق الأرواح وقتل النفس المحرمة؛ مِن أجلِ الوصول إلى الحكم وهو ما

دأبت عليه كُـلّ الحركات والانقلابات بعد ٤٨م، والتي تم فيها الانقلاب على الشرعية الشـعبيّة والسياسية، فضـلاً عن الانقلاب على كُـلّ القيـم والأخلاق الدينية، والتصفيـة العرقيـة والمذهبيـة واسـتبدلت بالتطهير العرقـي من الوظيفـة العامة، وخُصُوصـاً الإشرافية وذلـك بعد أن آلـت إلى القوى المرتهنة للخـارج مقاليد السلطة.

ويشـير الشرفي إلى أن ثورة الواحد والعشرين أعادت الاعتبـار لمفهـوم الثـورة وصياغـة أهدافهـا وليـس استنسـاخها وبما يلبي تطلعات وآمال أبناء الشـعب اليمني في تحقيق العدالة السياسية والاجتماعية التي كانت مفقودة، ومحاربة الفوضى والفساد بكل صوره وأشكاله، وتحرير القرار السياسي اليمني من الهيمنة الخارجية وإعادة الاعتبار للسيادة والاستقلال الرديف للحريـة والكرامـة والبناء والتنمية، الأمـر الذي بدأت به قوى ثـورة الواحد والعشرين من سـبتمبر وإعادة بناء الدولـة المدنية الحديثة وأطلقـت مشروع الرؤية الوطنيـة لبناء الدولـة في ظل الصعوبـات والتحديات وانعدام الإمْكَانيات والحرب والحصار، وها هي اليوم قوى الثورة تمـضي بوتيرة عالية وتحقّـق العديد من الإنجازات في المجالات المختلفة ومنها مجالات الزراعة والتصنيـع الحربي والعسـكري والأمنـي، مؤكّـداً أن ثورة الواحد والعشرين من سـبتمبر شـكلت انتصاراً على قوى الهيمنة وهوامير السلطة وَالفساد والارتزاق والعمالة، وتعد نقطة فاصلة في تاريخ الشعب اليمني الحـر والأبـي، وقـد أعـادت لليمـن مجـده ومكانته واستقلاله وسيادته.

نقطةُ تحول مفصلية

وعـلى صعيدٍ متصـل يعتبر الأمـين العام المسـاعد لحزب شـباب التنمية الشيخ صالح علي السهمي، أن ثورة ٢١ سبتمبر المجيدة تعد نقطة تحول مفصلية في تاريخ اليمن.

ويقـول في تصريـح خـاص لصحيفة «المسـيرة»: «اندلعـت ثورة الـ٢١ مِن سـبتمبر المجيدة بمشـاركة شـعبيّة وجماهيريـة واسـعة مـن مختلـف فئـات ومكونات الشـعب اليمني، وحمل الشرفـاء من أبناء اليمن لواء الدفاع عـن الوطن وتحرّره من قوى الغزو والاحتـلال وإخراجـه مـن تحـت العباءة السـعوديّة وَأدوات التبعية والوصاية للسفارات، فاندفعت الثورة بهبة شـعبيّة عارمـة ووفق منهجية دينيـة ووطنية مسؤولة وَقيادة حكيمة حملت قضية الشعب ودفعت بـه إلى مضمـار البنـاء والتنميـة كمـا هـو في ميدان المواجهـة والمقارعـة مع قـوى الهيمنة والاسـتكبار، وواجهـت الثورة الكثير من التحديات الكبرى غير أنها لا تـزال في هـذه الذكـرى بعنفوانهـا وَبمبادئها تتهيأ لاجتراح المزيد من الانتصارات».

ويضيف السهمي: «ثورة ٢١ سبتمبر المجيدة كانت ضرورة مُلحة كونها البوابـة الحقيقية لليمن الجديد الذي يجب أن يكون في الصدارة على مسـتوى المنطقة والإقليـم وُصُـولاً للعالـم، لمـا لهـذا البلد مـن تاريخ وحضـارة ضاربـة في أعمـاق التاريـخ، بالإضافـة إلى موقعه الاستراتيجي والثروات المتنوعة في جوف الأرض وباطنها وفي أعماق البحار وسواحلها وشواطئها التي تمتد إلى آلاف الكيلـو مترات، وقد تكاملت في هذه البلد كُـلّ قيم التاريـخ والثروات البشرية والمادية، وهذا ما تفتقـره معظم الدويلات الطارئة والمعتدية على وطننا الحبيب».

ويشـير إلى أن الجميـع يعـرف أن هـذه الثـورة المجيدة رفعت اسـم البلد عاليًا وصنعت اسـم اليمن مـن جديد وأصبحت رقماً صعباً بفضل الله والقيادة الثوريـة والسياسـية والمنهجيـة التي اتخذهـا كُـلّ الشرفاء طريقاً لبناء الإنسـان على المسـتوى الديني والإيمَـانـي وتعزيز الوعي قبل بناء القدرات الذهنية والملكات الإدارية، وَليصبح هذا الشعب بوعيه الثوري قادراً عـلى مواجهـة التحديات وتجاوزهـا بكل ثقة ووعـي وإدراك، لافتاً إلى أن ثـورة الحادي والعشرين من سـبتمبر حملت عنوانـاً عريضاً مفـاده أن زمن الوصايـة الخارجية قـد ولى ولا عـودة إلى هذه المُربع مجـدّدًا، مهما كانت التضحيات، وما تشـهده اليمن مـن تحـرّر واسـتقلال في معظم المناطـق التي تحت سـلطة المجلس السياسي الأعلى إلّا خير شاهد على أن القرار اليمني بات يمنياً بامتيَاز وأن الشـعب هو من يصنع معالم حاضره ومسـتقبله، بعكس ما يحدث -للأسف الشديد- في المناطق التي باتت تحت سيطرة قـوى التحالـف الصهيوأمريكي وأدواتهـم المنزوعة القرار.

بـدوره يؤكّـد الأمـين العـام المسـاعد للتنظيـم السـبتمبري الديمقراطي الشـيخ محمد عبد الله، أن ثورة الحادي والعشرين من سـبتمبر قـد تمكّنت من إخمـاد العديد مـن الفتن والثارات المسـتعصية والتي كانـت متراكمة لسـنوات عديدة، والتـي أثقلت كاهل معظـم أبناء القبائل اليمنيـة، نتيجةً للحروب الدامية وعصبية الجاهلية الممقوتة.

ويقـول في تصريـح خـاص لصحيفة «المسـيرة»: «شهادة للتاريخ والأجيَال عن المواقف الخالدة الوطنية المجاهدة لهذا الشعب العظيم وقادته ورموزه الأحرار المجاهدين وضمن المميزات للثورة أنها تميزت بالقيمة الإنسـانية والعفـو والتسـامح حتـى مع مـن قامت الثـورة ضدهم، فلم يكن فيها إفراط في الخصومة ولم تنصب فيها المشانق ولم تصدر فيها قوائم سوداء ولم تُسفك فيها الدماء ولم يحصل خلالها فوضى ولا نهب ولا سـلب لممتلكات العامـة والخَاصَّة، وهذا في الغالب ما يحصل عند قيام أية ثورة».

أنعم: ثورة 21 سبتمبر هي الأملُ لنا في قيام جيش قوي يحمي البلاد والشعب والثروات والحدود

ويواصل: العجيب أن ما حصل خلال قيام ثورة ٢١ سـبتمبر كان هـو العكس تماماً، فكانـت حقاً أنظف وأشرف وأنصـع ثـورة، للعروض العسـكرية الأخيرة التي تعتبر معجزة ومبهرة أدهشت العدوّ قبل الصديق والتي أوضحت للعالم مدى قوة وعزيمة وإباء الشعب والمسؤولية التي تحملها الأبطال المجاهدين وتنفيذهم لواجباتهـم بـل أكثـر من ذلك مـن إنجازات في شـتى المجالات الملقاة على عاتـق هؤلاء الأبطال وبتوجيهات مـن القيـادة الحكيمـة المتبعـة في مواجهـه العدوان والتحديات والصعاب أثناء العدوان منذ بدايته وانتهاءً بالهُـدنة المزعومة.

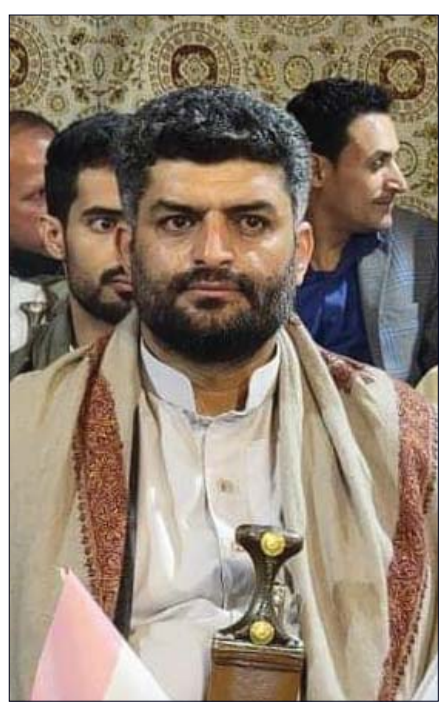

السهمي: ثورة 21 سبتمبر المجيدة كانت ضرورة مُلحة كونها البوابة الحقيقية لليمن الجديد الذي يجب أن يكون في الصدارة على مستوى المنطقة والإقليم وُصُولاً للعالم

الشرفي: الثورة حقّقت العديد من الإنجازات في المجالات المختلفة، في مجالات الزراعة والتصنيع العسكري والأمني وشكلت انتصاراً على قوى الهيمنة وهوامير السلطة

ويمـضي قائلاً: «لقد حضرت العـرض المهيب الذي جرى في الحديدة، فو الله إنني لم أشـعر قط بشـعور كبير ارتفعت فيه رؤوسـنا عالياً وذرفت دموعنا فخرًا واعتزازاً لما حقّقناه من إنجازاتٍ عسـكرية وصناعاتٍ عسكرية أنجزت في فترةٍ وجيزةٍ وفي ظل ظروفٍ معقدةٍ جِـدًّا فالعروض العسكرية ما هي إلّا غيض من فيض وعلى دول العدوان أن تصحح سـلوكها تجاه الهُـدنة المؤقتـة وأن ترفع يدها عن سـفن الوقـود؛ لأنَّها بغير ذلك تريد الهلاك بنفسها دون حساب العواقب.

ويرى نائب رئيس تكتل الأحزاب المناهضة للعدوان محمـد أحمـد الـشرفي، أن ثـورة ٢١ سـبتمبر لم تأت من فـراغ بل قامت اسـتناداً إلى الكرامة المتعمقة لدى اليمنيـين، والنضـال المتوارث لديهم منـذ القدم، ولقد كانـت ثـورات: ٢٦ سـبتمبر، ١٤ أُكتوبـر، ١١ فبراير

غازي: ثورة 21 سبتمبر تعد نقطة تحول في المسار الوطني وبات يتغنى بها كُـلّ الأحرار ليس في اليمن فحسب بل وعلى مستوى العالم

غانم: ثورة لم يصاحبها إفراط في الخصومة ولم تنصب المشانق ولم تصدر قوائم سوداء ولم تسفك الدماء ولم تحصل فوضى ولا نهب ولا سلب للممتلكات العامة

وغيرها من محطات النضـال اليمني، تمثل معطيات في مبادئها وأهدافها لثورة ٢١ سـبتمبر، إلا أن الأخيرة جمعت ملخص النضـال التاريخي الصادق، وضمنته في أدبياتهـا، وأخـذت عـلى عاتقهـا تصحيح المسـار للثورات السـابقة بعـد أن تآمر عليها أعـداء الخارج وعملاء الداخل.

ويقـول الـشرفي في تصريح خـاص لـ «المسـيرة»: «لـم يكن اليمنيـون في ثورتهـم دعاة فتنـة أو حرب، بـل دعاة للسـلام العادل الذي يحترم الإنسـان اليمني ويحتفـظ بحقـه في الحرية والسـيادة والاسـتقلال، ومن أجـل ذلك تحَـرّك اليمنيون متوكلـين على ربهم، واثقـين بنصره وتأييده، بعد أن وصل الحال اليمني إلى مرحلة لا تطاق، من عبث السـفارات بالشأن اليمني، وفسـاد مواليهـم في مؤسّسـات الدولـة وُصُـولاً إلى تعمد إفشـال الحوار الوطني الشـامل، وبعد أن طفح الكيـل باليمنيين، و»بلغ السـيل الزبـى»، لم يكن من خيارٍ للقائد إلا اسـتنهاض الشعب ومواجهة العربدة الأمريكيـة في البلد من الخارج، والفسـاد الممنهج من الداخل، ولم يكن للشـعب سـوى الاسـتجابة لصوت الحـق والعـدل، والالتحـام بقائدهـم للتأهب لخوض معركة التحرّر والاسـتقلال كمعركة فرضتها ظروف المرحلة واستحقاقاتها.

ويواصـل: وفي الوقـت الـذي بـدأ فيـه اليمنيـون يتذوقـون لذة الانتصار ويتطلعـون إلى يمنٍ جديد حر ومسـتقل، تحَرّكـت كثـير من قـوى الـشرّ الإقليمية والدوليـة وأيقظت خلايـا الخيانة في الداخل لإفشـال مسـيرة التحـرّر مـن الوصايـة الأجنبية بمسـميات خداعة، تارةً باسـم الجمهورية والأقيال، وتارةً أُخرى باسـم الشرعية، وآخرون رفعوا راية الدفاع عن الدين والسنة.. وكلهم في الكذب سواء.

وعـلى الرغم مـن الوحشـية التـي ارتكبتهـا قوى العـدوان بحـق أبناء الشـعب اليمنـي قتـلاً وحصاراً وتدمـيراً وإهانـات -كما يقول الـشرفي- إلا أن ذلك لم يزدهم إلا إصراراً وثباتاً في مواجهة التحديات، وعزيمةً لمواصلـة النضال الثوري التحـرّري حتى تحرير كافة الأراضي اليمنيـة وطـرد المحتـلّ، وتطهير مؤسّسـات الدولة من الفساد والعابثين.

ويؤكّـد أن ثـورة ٢١ سـبتمبر مثّلـت مشروعـاً لاستنهاض وبناء الأُمَّـة، كما فرضت مكانة اليمنيين على الخارطة السياسـية، وأفرزت وعياً شـعبيًّا، رسم الطريـق الصحيـح لمواجهـة التحديات من مشـاريع الهيمنة والتبعية والخنوع، واسـتطاع من خلالها: أن يبني جيشـاً مدرباً على فنون القتـال، ومعداً بإحكام مادياً ومعنويـاً كما رأينا بعضاً مـن تلك الإعدادات في العروض العسـكرية المهيبة، وأن يفرض شروطه على طاولة المفاوضات الدبلوماسـية بكل اعتزاز وكبرياء، وسيأتي يوم يحتفل به اليمنيون بتحقيق كُـلّ أهداف ثورتهم، وسـتشرق شـمس الحـق والعـدل والحرية، وسـيخفق العلـم اليمني في الأفـق وفوق كُـلّ رابية، وسـيأتي اليوم الـذي يعرف فيـه العالـم أن اليمنيين أولو قوة وأولو بأسٍ شديد، «وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ».

عروضُ الداخلية في ظل الهُـوِيَّة الإيمَـانية

وردة محمد الرميمة

يقيناً نستطيعُ أن نردّد هذا الشعارَ بكل اعتزاز وفخر بعد العروض المهيبة التي أذهلتنا نحن الشعب اليمني فكيف بالعدوّ وهل يمكنه بعد اليوم إلا أن يفكر بالخروج من حماقته يوم شنوا عدوانهم على شعبٍ معروف عنه أنه لا يُهزم، وبعد العروض العسكرية التي قدمتها وزارة الداخلية ماذا بعد؟

ما تشهده صنعاء من عروضٍ عسكرية في ظل الهُدنة لهي أكبر رسالة للعدو أن وزارة الداخلية التي تم استهدافها مراراً أنها منارة أمن لليمن وللأُمَّة الإسلامية بشكلٍ عام كما ذكر ذلك السيد القائد في كلمته، ولهي رسالة للعالم أن الجيش اليمني بعد ثورة الواحد والعشرين يستطيع أن يحمي شعبه ويحمي نفسه وليس كما السابق الذي كان الجيش اليمني يُستهدف بعمليات إرهابية، وكذلك كان هناك استهداف للقوة العسكرية وتدمير أسلحة الدولة بتوجيه من السفارة الأمريكية بصنعاء.

واليوم في ظل القيادة الحكيمة التي أعادت لليمن هُـوِيَّتها الإيمَـانية استطاعت هذه العروض الأمنية إفشال مخطّطات العدوّ الذي كان يعمل على اغتيال قيادات الدولة، إفشال مخطّطات أُولئك الإرهابيين الذين يعملون على تحريك الخلايا الإجرامية والتي تنظم عمليات إجرامية خطيرة متنوعة ومنها أَيْضاً أدوات القاعدة وداعش، فهذا العرض العسكري رسالة تحمل دلالات على أن للوطن حماةً بإمْكَانهم الحد من انتشار تلك الأحداث التي كانت قبل الثورة المجيدة.

عروض عسكرية هي رسالة أَيْضاً للعدو الصهيوني والأمريكي والقاعدة وداعش والمرتزِقة، أن جيشنا العظيم في أتم الاستعداد والجهوزية، استطاع أن يمتلك ترسانة عسكرية قوية ويمتلك قبل ذلك هُـوِيَّة إيمَـانية يمضي ولا يبالي فقد استطاع أن يظهر أمام العالم بظهوره المشرف أنه جيش يحمل السلام للعالم وَإذَا ما فكر العدوّ أن يعتدي على اليمن فهو جيش أقوى وأعظم يستطيع ضرب أي خطر أَو هدف يمس بأمن الوطن.

أخيرًا هي رسالة الدولة لكل من يفكر بالمساس بالوطن وبأمنه واستقراره يحمي الشعب والناس ويحمي ممتلكاتهم ويقوم على خدمة المواطن فالوحدات العسكرية في وزارة الداخلية حاضرة ومستعدة لأن تجعل العدوّ يحسب ألف حساب قبل أن يفكر في إحداث اختلالات أمنية وهو قد شاهد هذا العرض المهيب فما قبل الثورة ليس كما بعدها فقد أصبح الوطن في أمن وأمان واستقرار لا مثيل له وقد أعذر من أنذر فهذه العروض أقوى صورة عسكرية للجيش اليمني.

عن عرض الوحدات الأمنية

عبدالرحمن مراد

كان العرض العسكري للوحدات الأمنية مهيباً، وترك أثراً في نفوس الكثير من الذين ساندوا العدوان فوجدوا أنفسهم بلا كيان، وبلا دولة، وبلا كرامة، وبلا سيادة، وبلا هُـوِيَّة، وليس لديهم أي شيء من مقومات الدولة، مُجَرّد ضياع وتيه وتشدق بالتحرير دون أن يكون هناك تحريرٌ فعلياً من أدوات الاستعمار.

الكثير اليوم في وسائل التواصل الاجتماعي يتحدث عن وجود دولة في صنعاء وغيابها الكلي في المحافظات المحرّرة -حسب تعبيرهم طبعاً أما نحن فلا نرى المحافظات الجنوبية إلا محتلّة- انفلات أمني، ونهب ممتلكات، وضياع حقوق المواطنين، واغتيالات واسعة النطاق تنال رموز بعينها، لم يسلم حتى أعضاء مجلس القيادة الذي شكله العدوان، فقد غادر سلطان العرادة عدن؛ بسَببِ المضايقات الأمنية، وغادرها طارق عفاش لذات السبب، ولا يكاد يستقر في عدن من أحد سوى الموالين للإمارات فقط من الشركات الأمنية والعسكرية الذين يلتزمون بتنفيذ ما يراد منهم مقابل ثمن بخس دراهم معدودات.

رغم كُلّ ما حدث من قصفٍ ومن عدوانٍ غاشم لم يسلم منه حجر ولا شجر ولا بشر في صنعاء وفي عموم اليمن إلا أن صنعاء ظلت عصية على الانكسار، وما يزال الأمن مستتباً، وَإذَا حدثت جريمة لا تمضي 24 ساعة إلا والفاعل في قبضة رجال الأمن، كما أن مستوى الخدمات التي تقدم للمواطن ما تزال بخير رغم شح الإمْكَانات والحصار، ورغم الاستهداف، ولذلك تجد الكثير من أبناء المحافظات المحتلّة يزورون صنعاء بحثاً عن الخدمات الصحية والتعليمية وبحثاً عن الاستقرار والاطمئنان والشعور بالحياة، وبالكرامة وبالعزة، وهو شعور مفقود في المحافظات الجنوبية المحتلّة مهما تشدقوا وزايدوا وأرعدوا وأزبدوا زيفاً وتضليلاً وزوراً فالحال يفصح عن نفسه، وقد تكتشفه من خلال حديثٍ عابر مع زائر لصنعاء من الجنوب أَو الشرق اليمني أَو عبر اتصال هاتفي مع صديق من سكان المناطق المحتلّة، وتكتشفه حتى من الذين يذهبون إلى المناطق المحتلّة من سكان صنعاء يقولون لك بحال الانفلات والضياع والتيه الذي وصلت إليه المناطق المحتلّة فلا يكاد أحد يشعر بقليلٍ من السكينة والاستقرار هناك.

ولذلك كان صدى العرض العسكري للوحدات الأمنية ذا أثر واضح، تجلى في الحالة التفاعلية على شبكة التواصل الاجتماعي، فالكثير منهم قال: شئنا أم أبينا هناك في صنعاء دولة، وليس في عدن من دولة، تلك خلاصة ما وصل إليه التفاعل وكاد أن يكون شعوراً عاماً عند الكثير من الذين ضاق بهم الحال فخرجوا عن صمتهم وقالوا ما يجب عليهم قوله، ونأمل أن يتبعوا أقوالهم مواقف مشرفة من الاحتلال، ومن أذيال الاحتلال، ومن الشركات العسكرية والأمنية التي وضعت نفسها موضع الأجير فتعيث في أرضها وفي بلادها فساداً ودماراً وقتلاً.

ما الذي يفعله المقاولون من الشركات العسكرية والأمنية في عدن وما جاورها من محافظات؟ يمهدون وينوبون المستعمر في حربه مع القوى التحرّرية الرافضة لثنائية الهيمنة والخضوع، فيضع المستعمر يده على مقدرات البلد وينهب ثرواتها، ويرمي للكلاب التي تملأ الأصقاع والأسماع ضجيجاً ونباحاً بالعظام الذي لا يغني ولا يسمن من جوع.

بعد كُلّ هذا الشتات والانهيار الذي حدث في المنظومة الدولية التي تحكم العالم أصبح الواقع يكشف عن النوايا بصورة جلية وبدون مساحيق، ولذلك عادت شركة توتال إلى الإنتاج دون سابق إنذار لحاجة فرنسا اليوم إلى الطاقة، وسوف يتم استنزاف ثروات البلاد بمساعدة الشركات العسكرية التي تمتهن الحرب في أرضها لصالح المستعمر ومثل ذلك ظاهرة لم يعهدها البشر منذ بدء الخليقة إلى اليوم، وهي من سمات الحرب الحديثة التي يساهم فيها أبناء البلدان أنفسهم فينوبون المستعمر في مهماته العسكرية في احتلال الأوطان مقابل دراهم معدودات، ويمكنوّه من ثروات البلاد.

نحن اليوم في محك التجارب، فالحال الذي وصل اليمن إليه في المحافظات الجنوبية المحتلّة له مماثل تاريخي وقد يطول كما طال زمنه في الماضي لكن خاصية الحرية أصيلة في الذات الوطنية ولذلك لا نظن أن يهنأ المستعمر بما أقدم عليه اليوم، إذ ثم متغير تاريخي في المسار سوف يقطع عليهم أمل الاستمرار، فالجيش اليمني في كُلّ عروضه العسكرية التي أعلن عنها أرسل رسائله الواضحة والجلية للمستعمر مفادها أن اليمن بلد ذات سيادة ومستقلة وحرة ولن يدخر الجيش جهداً في الحفاظ على خصائص الحرية والسيادة والاستقلال.

لهم الأمن.. كانوا عند حُسن الظن

بلقيس علي السلطان

الاحتلالُ والاضطهاد ونهبُ الثروات أهدافٌ تكاد تكونُ مألوفةً عن المحتلّين والهزيمة والخسران نتائج محتومة لتحالف كُوِّنَ من كوكتيل متنوع من الدول ما بين دول تملك الثروات والمال، ودول تملك القوات، ودول تملك الترسانة العسكرية، ودول تملك التخطيط والدعم اللوجستي... إلخ.

هذه نظرة استباقية لمن درس العدوان على اليمن ونتائجه، لكن ما غاب عن المحللين والدارسين للوضع في اليمن، أن تقذف اليمن حمماً من الرجال الأشاوس الذين تصدوا بكل عنفوان لعدوان طاغي، أكل الأخضر واليابس وشن حرباً إبادية لم يستثنِ فيها أحدا لا طفلاً ولا امرأة ولا شيخاً مسناً ولا حتى الجنين في بطن أمه، حَيثُ سطّر أبناء الجيش واللجان الشعبيّة أقوى الملاحم القتالية التي تحمل الطابع القرآني من الإقدام والبسالة والفداء والتضحية، حَيثُ صقلتهم الجبهات وأخذوا الخبرة من المواقف والأحداث التي عايشوها، وزادتهم حروب المعتدين قوة وبسالة.

شهدت اليمن عروضاً عسكريةً مختلفة عكست الجهوزية العالية التي وصل إليها أبناء الجيش الأبطال، ونماذج من التصنيع العسكري اليمني الذي أبهر العدوّ قبل الصديق، وأوجع المعتدين في الصميم، فكان وعد الآخرة وعداً وإنذاراً بقرب آخرة المعتدين، وكان عرض جحافل جيشنا رسالة قوية بأن جحافل الجيش في أتم الجهوزية للتصدي والدفاع عن حياض اليمن، وجاء بعدهم ولهم الأمن ليكون عند حسن الظن بهم، كيف لا وهم من يحمون الجبهة الداخلية ويسهرون ليل نهار؛ مِن أجلِ تحقيق الأمن والاستقرار الداخلي، ولهم عملياتٌ بطولية عظيمة عكست اليقظة الأمنية والرصد العالي لتحَرّكات المعتدين الذي يحيكون الخطط والدسائس، وينشئون العصابات الإرهابية الرامية إلى زعزعة الأمن وإقلاق السكينة العامة.

خرج أبطال الأمن في عرضهم بأسرابٍ منتظمة كطيورٍ جارحة تحدق بمن يريد المساس بأمن اليمن، فكان وقع أقدامهم بمثابة التحدي لمن يريد زعزعة الأمن والاستقرار.

وتم أثناء ذلك عرض لمدرعات البأس اليماني، التي أظهرت القدرات العالية في التصنيع المحلي والمهارة الكبيرة في الإتقان لها، وتتوج العرض بإطلالة عَلَمِ الهدى الذي أشاد بإنجازات وزارة الداخلية الملموسة وحث على الاستمرار في اليقظة لإفشال مخطّطات الأعداء.

إن العروض التي تشهدها اليمن ليست عروضاً عبثية كما كانت في السابق، بل إنها عروضٌ لها رسائلها الواضحة التي يفهم العدوّ مقصدها جيِّدًا، والتي يجب أن يفهم الأصدقاء من حولنا أن قوة اليمن هي قوة للمنطقة بكلها وأمن اليمن كذلك هو أمن للمنطقة بما فيها القدس التي هي قضية الأحرار الأولى، فسلامٌ على أيادٍ صنعت التصنيعات العسكرية التي ترفع الرؤوس، وعلى رجالٍ قدمت الصورة المشرفة لأبناء الجيش المتعاضد كالبنيان المرصوص، فأرووا ظمأ الشعب الذي تعطش لهكذا عروض أروت قلوبهم بالعزة والشموخ والإباء، ورفعت معنوياتهم التي استهدفها العدوان بخططه المختلفة فأصبحت تناطح السحاب وتفخر بقائد عظيم قاد جيشه وشعبه إلى قمة النصر ولقن الأعداء دروساً لن ينسوها عن الصمود والتحدي والإيمَان الصادق والثقة الطلقة بالله، والعاقبة للمتقين.

21 سبتمبر.. نقلة نوعية في بناء القوات المسلحة والأمن

منير الشامي

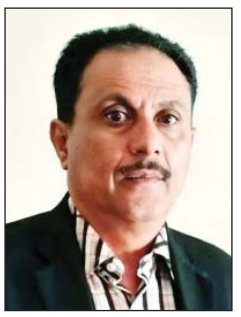

لا يمكن لأي يمني أن ينسى تلك الفترة التي شهدتها اليمن وخُصُوصاً من مطلع العام ٢٠٠٦م وحتى الربع الأخير من العام ٢٠١٤م فتلك الفترة بالتحديد هي الفترة التي حاولت فيها الدول الاستكبارية تحويل اليمن إلى ساحة مفتوحة للتنظيمات الإرهابية من خلال مؤامرة دعم تلك التنظيمات بمختلف مسمياتها وبيد النظام السابق، فالمؤامرة بدأت بتدمير أسلحة الدفاع الجوي تحت إشراف عسكري أمريكي وتلاها دعم الجماعات الإرهابية بالمال والسلاح وتوجيهها لاستهداف معسكرات الجيش والأمن والهجوم على مواقعها وارتكاب مئات المجازر بحقهم بطرق بشعة تنوعت ما بين الذبح بالسكاكين والتفجير بالعبوات والأحزمة الناسفة وجمعيهم مكبلين بمكان واستهدافهم بالصواريخ والرمي بالرصاص وغير ذلك ومن ثم توثيق تلك المجازر وبثها في مختلف الوسائل؛ بهَدفِ بث الرعب والخوف في نفوس رجال الجيش والأمن بصورة خَاصَّة وفي نفوس أبناء الشعب بصورة عامة هذا من جهة ومن جهة أُخرى قاموا بتنفيذ ما سمي بهيكلة الجيش الذي كان موجوداً أَيَّام النظام السابق وتحت هذا المسمى تم تفكيك الجناح الموالي للمجرم عفاش ودعم الجناح الموالي للمجرم علي محسن الأحمر؛ باعتبَاره جزء من الجماعات الإرهابية وقد قام بتنفيذ الكثير من العمليات الإرهابية وعمليات الاغتيالات لعدد من القيادات العسكرية وعدد من القيادات المدنية البارزة من أنصار الله وكذلك في حق عدد من المجاهدين في العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات، كاد أعداء اليمن أن ينجحوا في مؤامرة نشر الإرهاب في الساحة اليمنية، حَيثُ وصلوا إلى وزارة الدفاع بالعرضي وكلية الشرطة وميدان السبعين لدرجة أنهم اعتقدوا بأنهم قد نجحوا في ذلك فعلاً واعتقدوا أنه لم يتبق أمامهم سوى مجاهدي أنصار الله فحركوا حشود القوى الإرهابية وبدأوا يجمعونها في دماج استعداداً لمعركتهم الأخيرة لتمكين قوى الإرهاب من اليمن.

ولم يخطر في بال أعداء اليمن أن معركة دماج هي بداية القضاء على كُلّ مؤامراتهم والخطوة الأولى لقيام ثورة الـ٢١ من سبتمبر التي ستقضي على مخطّطاتهم وستفشل كُلّ مؤامراتهم وتطهر اليمن من شرهم وتجتث كُلّ عملائهم وأزلام الخيانة والوصاية والعمالة الخانعة لهم، وهذا بفضل الله ما كان وما أراده الله أن يكون فبسبب تحشيدهم للإرهابيين إلى دماج تحَرّك مجاهدو أنصار الله في مسار ثوري عسكري لتحرير اليمن وتطهيرها رافقه مسار ثوري سلمي في ساحات وضواحي أمانة العاصمة وكتب للمسارين اللقاء في يوم الـ ٢١ من سبتمبر الخالد يوم إعلان الثورة وهروب الجنرال العجوز بصفته زوجة السفير السعوديّ.

اليوم وبعد ثمان سنوات منذ ذلك اليوم ها هو الشعب اليمني يجني ثمار هذه الثورة المباركة بفضل الله وبحكمة قيادتها الإيمَانية الحكيمة ممثلة بالسيد العلم عبدالملك بن بدر الدين الحوثي، وهو يرى العروض العسكرية تدهش العالم لجيشٍ وطني قوي وحصنٍ منيع للوطن وجيشٍ أمني قوي وعينٍ ساهرة لأمن المواطن كلاهما قوتان مؤمنتان ولاؤهما لله وللقائد وللشعب ومهمتهما حماية الوطن والدفاع عن شعبه ومقدراته وحماية الشعب والسهر على أمنه وصون حقوقه.

إن الشعب اليمني اليوم يدرك جيِّدًا أن القوات المسلحة والأمن هي قوات للشعب لا عليه وهي حامية له ولوطنه وحقوقه لا قامعة له وسالبة لحريته وإرادته ولا ناهبة لمقدراته ويدرك أَيْضاً أنها ليست قوات للعرض والاستعراض ولولا ظروف الحال اقتضت هذه العروض لما ظهرت في ميادين العرض فمكانها في الثغور وساحات الوغى وفي المتارس للكر على العدى، وشعارها البراءة من أعداء الله ووظيفتها مواجهتهم في الداخل والخارج.

أكبرُ عرض للوحدات الأمنية «لهم الأمن»

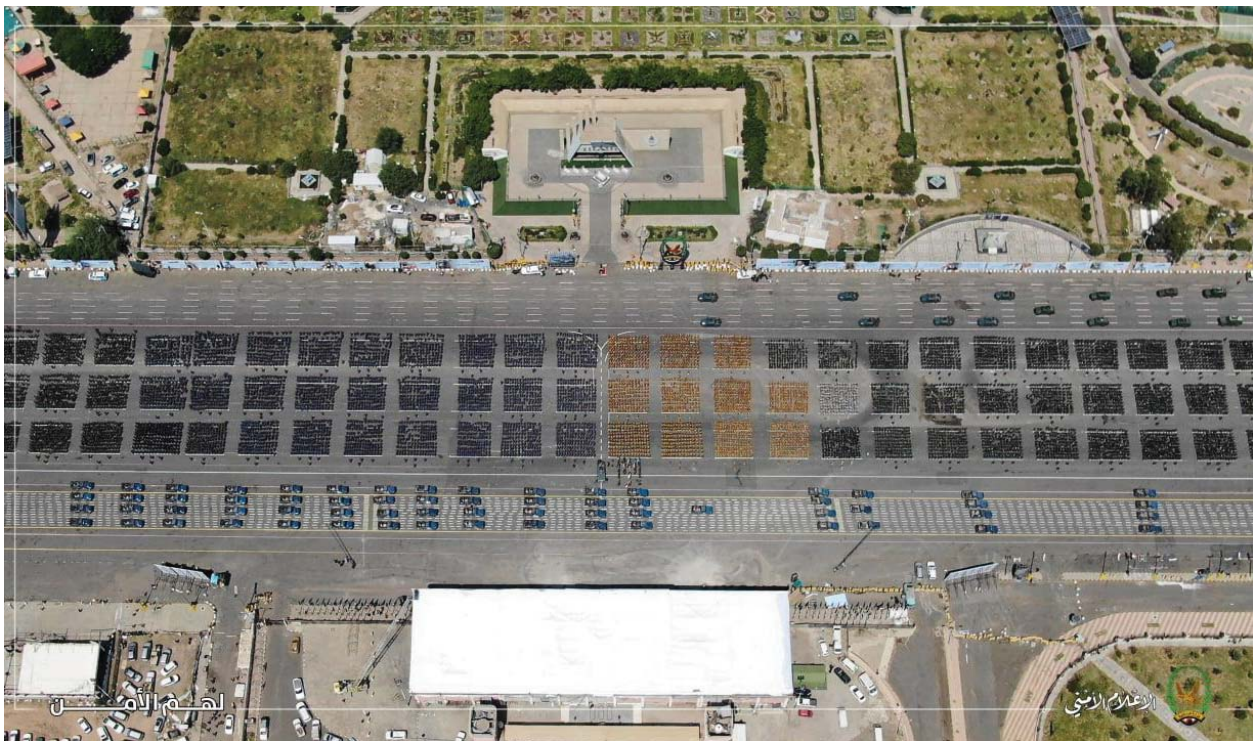

رحاب القحم

شهدت العاصمةُ صنعاء أكبرَ عرض للقوات والوحدات الأمنية التابعة لوزارة الداخلية بمناسبة العيد الثامن لثورة 21 سبتمبر الخالدة.

الأحرار هؤلاء هم أنصار الله هم من صدقوا مع الله فصدق معهم ومكنهم في الأرض، وبفضل الله نحن شعب يمني لا نزال جبالاً صامدة وهذا أكبر نصر لحد الآن.

ثورة الحادي والعشرون من سبتمبر كشفت المستور، وعرت المخطّطات، وصرخت في زمن الصمت، وفي تلك المرحلة رغم واقع محاط بالتحديات تجلت في يمن الحادي والعشرون من سبتمبر بلدٌ متحرّر من التبعية والذل، قائمة ضد الطغاة والمستكبرين.

21 سبتمبر ثورة شعب أراد صناعة المجد لبلد الحكمة والإيمَان، واليوم وزارة الداخلية تقوم بعرضٍ أُسطوري، واستهل العرض الذي حمل شعار «لهم الأمن» بمناسبة الذكرى الثامنة لثورة 21سبتمبر الخالدة.

21 سبتمبر أخرجت اليمن من الوَصاية الأمريكية التي كانت قد وصلت إلى حَدّ تدمير الجيش واليوم بفضل الله ثم ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر أصبح اليمن يصنع أقوى الصواريخ الباليستية والأسلحة والطائرات والمدرعات التي أرعبت قوى العدوان وكل هذه الإنجازات خلال الفترة الماضية هي ثمرة من ثمار ثورة21 من سبتمبر.

إن العروض العسكرية توصلُ رسالةً إلى العالم بأنها ستبذل كُلّ ما بوسعها للارتقاء بالعمل الأمني مهما كانت التحديات والتضحيات وأنه المسؤول عن حماية وأمن هذا الشعب العظيم، من يريد أن يفهم فليشاهد هذه العروض العسكرية التي تثبت بأننا دولة ذات سيادة ومستعدون بكامل قوانا لمواجهة الطغاة والظالمين، من يريد أن يفهم فليشاهد صواريخنا ومدرعاتنا وطائراتنا بعيدة المدى التي لم تكن اليوم في الحسبان، من يريد أن يفهم ما عليه إلا أن يفكر كيف استطعنا الصمود ثماني سنوات أمام تحالف العدوان بعزيمة وصبر وتأييد من الله.

كما أكّدت مختلفُ الوحدات الأمنية انتمائها الفعلي والصادق ليمن الإيمَان والحكمة والمضي قدماً في حماية الوطن، وخاطب وزير الداخلية في ختام كلمته بالقول: «أرواحُنا لكم الفداء، نحن رجالُكم في كُلّ الظروف على يقظةٍ عالية واستعدادٍ تام للعمل على أن نوفر لكم الأمن بكل ما نستطيع فهذا واجبنا».

سلام الله عليكم أيها الأبطال دمتم للشعب حماة الدين والوطن.

لهم الأمنُ ورسائلُه لقوى العدوان وأدواتهم

محمد الضوراني

العروض الكبيرة والمشرفة لوزارة الداخلية بكل وحداتها الأمنية رسالة قوية لدول العدوان ولأدواتهم ولكل من يريد العبث في أمن واستقرار الشعب اليمني، هذا العرض الكبير والمشرف يعتبر فخراً لكل اليمنيين ودليلاً واضحاً على حجم الاستعداد الأمني لمواجهة مكايد الأعداء وتآمر قوى الشر المتحالفة ضد الشعب اليمني الحر والكريم والذي يواجه أكبر تحالف عالمي من قوى الاستكبار العالمي.

هذه العروض الأمنية الكبيرة والاستعداد الكبير من كُلّ النواحي الاستراتيجية والإعداد الإيمَاني الثقافي لكل كوادر وزارة الداخلية والدورات الأمنية التخصصية في كُلّ الجوانب حتى الجانب التصنيعي، ليعلم العدوان وأدوات العدوان وكل من يتآمر على أمن واستقرار اليمن، أن مخطّطاتهم فشلت وانهارت ولا مكان لها في ظل الوعي المجتمعي وتوحد الأمن مع الشعب اليمني.

ما يطمح إليه العدوان وأدواته في نشر الفوضى والعبث ونشر حالة اللا استقرار، كُلّ ذلك لهدفٍ واحد وهو لكي يكون هناك انعدام الثقة بين الشعب والأمن، لَكن بفضل الله أصبح الجيش والأمن صمام أمان الشعب اليمني ولا يمكن أن يصل العدوان لهذا الهدف مهما حاول من محاولات سوف تفشل وتسقط مخطّطاتهم بإذن الله، الشعب والأمن متعاونون في تثبيت أمن واستقرار اليمن، العدوان من أكبر مخطّطاته هو نشر الفوضى والعبث وانعدام الأمن والاستقرار، كُلّ ذلك لهدف واحد وهو تمكين تلك الدول من تدمير اليمن واحتلالها وتقسيم اليمن، بالتالي ينعدم الأمن والاستقرار وتنعدم الكرامة والحرية ونعيش في حالة انعدام الدولة كما يحدث في المناطق المحتلّة من حالة الفوضى والعبث وانعدام الاستقرار لكل المواطنين اليمنيين.

أمننا واستقرارنا بقوة الأمن وقوة أجهزة الأمن المختلفة، وزارة الداخلية بقيادتها الصادقة والمخلصة والتي تحمل الإيمَان والجهاد، تتحَرّك في الارتقاء بالجانب الأمني وإصلاح التراكمات للأنظمة السابقة والتي دمّرت كُلّ مؤسّسات الدولة الأمنية والعسكرية وغيرها، ولكن رغم العدوان والحصار وجدت الإرادَة التي منبعها القرآن الكريم والثقافة القرآنية التي من سار عليها ينال توفيق الله ورعايته وتنكسر كُلّ مؤامرات الأعداء.

هذه العروض الكبيرة لا يمكن أن يمر عليها مرور الكرام هي رسائل إقليمية ورسائل تحمل عزيمة اليمنيين وتحمل الهزيمة للعدوان وأدواته وتحمل الروحية الإيمَانية في كسر المستحيل وكسر العدوان وكل أدواته القذرة، نقول لقوى العدوان: إن كُلّ مخطّطاتكم تحت المجهر وانتظروا الضربات العسكرية والأمنية، لهم الأمن وسقوط العدوان.

قراءة من ملزمة «الإرهاب والسلام»

الشهيد القائد حسين بدرالدين الحوثي: الأمريكيون يتخذون من كلمة «إرهاب» تبريراً لاحتلال الأوطان والشعوب

المسيرة : خاص

يحاولُ العدوانُ الأمريكي السعودي شرعنة جرائمه الوحشية في اليمن منذ أكثر من ستة أعوام، بمصطلحات باطلة لا يتقبلها العقلُ ولا المنطق، بل وتتنافى مع الأحكام والدساتير الشرعية والقانونية.

وبعد كشفِ الحقائق واتضاحِها لكافة العالم، يصور العدوّ مَن يدافعون عن أرضهم ووطنهم بأنهم جماعة إرهابية؛ للتخفيف عار الفضائح التي ارتكبها والتهرب من سخط الرأي العالمي.

ذريعة الإرهاب هي الوسيلة الوحيدة للعدو الأمريكي في الوصول إلى تحقيق أهدافه وشرعنتها لتتلقى قبولًا شعبيّا ورسميًّا مع مباركة وتأييد على ذلك من قبل الأنظمة والشعوب غير الواعية بخطوة التآمر والكيد.

لكن الأمر يختلف كَثيراً لدى الشعوب التي تسلحت بثقافة القرآن الكريم وتدرعت بمصطلحاته التي تواجه ادِّعاءات الأعداء وتكشف زيفهم وخداعهم.

ويكشف الشهيد القائد رضوان الله عليه في ملزمة الإرهاب والسلام منذ سنوات، أن أمريكا هي التي تصنع الإرهاب للناس جميعاً، وأن اليهود هم من يفسدون في الأرض، مؤكّداً على ضرورة التسلح بمصطلحات القرآن في مواجهة عقائدهم الباطلة وإظهارهم حب الخير والمصلحة للشعوب.

وما أثبته الواقع مؤخّراً هو زيارة السفير الأمريكي لدى اليمن إلى محافظة المهرة بحجّة محاربة الإرهاب في محاولة مكشوفة غرضها الأول تبرير خسارتها وفشلها في تركيع الشعب اليمني أو الانتصار عليه عسكريًّا، فَإنَّ المساعي الأمريكية تعمل بكل وسيلة للتأثير على العالم بوصف المدافعين عن الجمهورية اليمنية بالإرهاب.

نجد أن مصطلح الإرهاب يستخدمه العدوّ في تحقيق أهدافه والوصول إلى مطامعه، في حين يشير الشهيد القائد إلى أننا في معركة مصطلحات وقد نضرب إذَا سمحنا لهم أن تنتصر مفاهيمهم وتنتصر معانيهم لتترسخ في أوساط الناس.

ويؤكّد على أن لا نسمح أن تتغير الأمور وأن تنعكس الحقائق إلى هذا الحد، فتغيب كلمة «جهاد» القرآنية، وتغيب كلمة «إرهاب» القرآنية ليحل محلها كلمة «إرهاب» الأمريكية.

استهداف شامل ممنهج

وفيما يتعلق بهذه الافتراءات الحاصلة اليوم على بلدنا، يقول الشهيد القائد: يجب علينا أن نتحدث دائماً عن الجهاد، حتى أُولئك الذين ليس لديهم أية روح جهادية عليهم أن يتحدثوا عن كلمة جهاد؛ لأَنَّ كلمة جهاد في نفسها، وفي معناها تتعرض لحرب، وأصبحنا نُحارب كأشخاص، وتُحارب أرضنا كأرض، وتُحارب أفكارنا كأفكار، بل أصبحت الحربُ تصل إلى مفرداتنا، أصبحت ألفاظنا حتى هي تُحارب، كُلّ شيء من قِبَل أعدائنا يتوجّه إلى حربنا في كُلّ شيء في ساحتنا، إلينا شخصيًّا، إلى اقتصادنا، إلى ثقافتنا، إلى أخلاقنا، إلى قِيَمِنا، إلى لغتنا، إلى مصطلحاتنا القرآنية، إلى مصطلحاتنا العربية.

ويضيف أن منابعَ الإرهاب هو من الغرب، وهم جذور الإرهاب، وأن ثقافتَهم هي من تخرج الإرهابيين، أما ثقافة القرآن هي من تخرِّج المجاهدين.

ويقول: أليست ثقافة الغربيين هي من تعمل على مسخ الفضائل؟ هي من تعمل على مسخ القيم القرآنية والأخلاق الكريمة من ديننا ومن عروبتنا؟ أليس هذا هو ما تتركه ثقافتهم في الناس؟ فإذا كان في الواقع أن ثقافة القرآن هكذا شأنها، وثقافتهم هكذا شأنها، فَإنَّ ثقافتهم هم هي ثقافة تصنع الإرهاب.

أمريكا منابع الفساد والإرهاب

ويتساءل رضوان الله عليه قائلاً: هل نسمح لكلمة جذور إرهاب، منابع الإرهاب أن يكون معناها القرآن الكريم وعلماء الإسلام، ومن يتحَرّكون على أَسَاس القرآن؟ أَو أن الحقيقة أن منابع الإرهاب وجذور الإرهاب هي أمريكا، مؤكّداً أن منابع الإرهاب وجذور الإرهاب هم أُولئك الذين قال الله عنهم: {وَيَسْعَوْنَ فِي الأرض فَسَاداً} هم أُولئك الذين لفسادهم لاعتدائهم لعصيانهم لبغيهم جعل منهم القردة والخنازير. أليسوا هم منابع الإرهاب وجذور الإرهاب؟ أليسوا هم من يصنعون الإرهاب في هذا العالم؟.

وأن من يقاوم الأمريكيون وتحَرّك غضبا لله ودينه وكتابه وللمستضعفين سيطلقون عليه إرهابي، حينها ستجد من يتحَرّك ضدك على أَسَاس هذه الشرعية التي أطلقت عليك يقول الشهيد القائد.

ويبين أنَّنا نختلف عن أُولئك، في أنَّنا نمتلك شرعيةً إلهية قرآنية، ونقعد عن التحَرّك في سبيل أدائها، وفي التحَرّك على أَسَاسها، ونرى كيف أن أُولئك يحتاجون هم إلى أن يؤصِّلوا من جديد، وأن يعملوا على أن يخلقوا شرعية من جديد، ثم متى ما وُجِدت هذه الشرعية فَإنَّهم لا يقعدون كما نقعد، إنهم يتحَرّكون، أوَليس هذا هو ما نشاهد؟ لقد تبدل كُلّ شيء، لقد تغير كُلّ شيء فنحن من نقعد والشرعية الإلهية موجودة، وهم من يتحَرّكون على غير أَسَاس من شرعية فيُشَرِّعُون ويُؤَصِّلُون ثم يتحَرّكون ولا يقعدون.

ويضيف بأنَّها حرب في كُلّ الميادين، حرب على مفاهيم مفرداتنا العربية، وَإذَا لم نتحَرّك نحن قبل أن تترسخ هذه المفاهيم المغلوطة بمعانيها الأمريكية، بمعانيها الصهيونية، والذي سيكون من وراءها الشر، إذَا لم نتحَرّك ستكون تضحيات الناس كبيرة، ستكون خسارة الناس كبيرة.

ويقول: لا نسمح أبداً أن تتحولَ كلمة إرهاب القرآنية إلى سُبَّةٍ، وإلى كلمة لا يجوز لأحد أن ينطق بها. فلنقل دائماً إن كلمة إرهاب كلمة قرآنية مطلوب من المسلمين أن يصلوا إلى مستواها، إن الله يقول وَأَعِدُّوا لَهُمْ أي لأعداء الإسلام لأعدائكم لأعداء الله {مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ} هنا كلمة: {تُرْهِبُونَ} أصبحت كلمة ترهبون هنا لا يجوز لأحد في الأخير أن يتحدث عنها؛ لأَنَّ معناها قد تغير فكلمة {تُرْهِبُونَ} قد فسرها الأمريكيون تفسيراً آخر، فمن انطلق ليتحَرّك على أَسَاس هذه الكلمة القرآنية فَإنَّه قد أُعْطِيَ للأمريكيين شرعية أن يضربوه، والله يقول {تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ}.

بمناسبة إحياء ذكرى أربعين الإمام الحسين (ع)

السيد نصر اللّه: عينُنا وصواريخُنا على «كاريش»

المسيرة : متابعات

أكّد الأمينُ العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، خلال مسيرة إحياء ذكرى أربعين الإمام الحسين (ع) في مقام السيدة خولة (ع) ببعلبك، «أننا في هذا المجلس نحيي هذه الذكرى العظيمةَ والأليمة ونستعيد فيها مصاب الإمام (ع) وأهل بيته الأطهار».

لا مكانَ للهوان وقبول الذلّ

وقال السيد نصر الله: إن «من أهم عِبر يوم الأربعين، ونحن نستحضر مواقف الإمام السجاد (ع) والسيدة زينب (ع) في مجلس يزيد، أن المؤمنَ مهما كانت المصائبُ والظروفُ القاسية لا يمكن أن يضعف أو يستسلم»، مُضيفاً أن «السيدة زينب (ع) هي المرأة التي قُتل أحباؤها والأسيرة المسْبية من مدينة إلى مدينة، لكنها تقف أمام يزيد وتقول كلمات فوق كُلّ الاعتبارات وتلقي خطبة قوية جدًّا وقاسية جدًّا بحقّه».

وشدَّد سماحته على أن «ذكرَ محمد وآله ذكرٌ خالدٌ إلى يوم القيامة»، وقال: «كثيرون حاولوا تبرئةَ يزيد من دم الحسين (ع)، لكن كُلّ تلك المحاولات فشلت وبقي هذا الدم يصرخ بوجه يزيد».

وتابع: «لا مكانَ للهوان وقبول الذلّ، بل للمضي استنادًا إلى كُلّ هذا التاريخ الحافل واليقين بالمستقبل وبوعد الله»، معتبرًا أن «أحد مصاديق ما قالته السيدة زينب (ع) هو مسيرة الأربعين هذه الأيّام في العراق، فعشرون مليون زائر يعني عشرين مليون قلب يهتف عشقًا للحسين (ع) «.

ورأى أنه «لا يوجدُ حشدٌ في التاريخ كحشدِ محبّي الإمام الحسين (ع) في كربلاء المقدسة وهذا أشبه بالمعجزة اليوم»، لافتاً إلى أن «القادة الكبار يتشرّفون بخدمة زوار أبي عبد الله الحسين (ع) لكن العالم يتجاهل هذا الحدث وهذا جزء من الغربة والمظلومية».

وقال سماحته: إن «الشعبَ العراقي أهلُ الكرم وأهلُ الجود والضيافة، كانوا في خدمة الزوّار، من جميع الأعمار والفئات ويتشرّفون بخدمة زوار الإمام، كُلّ ذلك ووسائل الإعلام تتجاهل هذا الحدث».

وتوجّه «بالشكر إلى الشعب العراقي وكلّ المرجعيات على عظيم الكرم والجود والضيافة والتواضع والمحبة التي يُظهرونها لزوّار الإمام الحسين -عليه السلام-».

ثقافةُ الموت روّجها مَن ارتكب مجزرة صبرا وشاتيلا

وتحدَّثَ السيدُ نصر الله حول ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا، قائلا: إن «العدوَّ الإسرائيلي رعى المجزرة لكن المنفذين الرئيسيين كانوا من الجهات اللبنانية المعروفة وهي كانت متحالفة معه عسكريًّا في اجتياح 1982م».

وَأَضَافَ، أن «نحو 1900 شهيد لبناني سقط في مجزرة صبرا وشاتيلا وما يقارب 3000 شهيد فلسطيني»، مُشيراً إلى أن «المجزرةَ قد تكونُ أكبرَ وأبشعَ وأعظمَ مجزرة ارتكبت في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي».

كما أكّد السيدُ نصر الله أن المجزرةَ هي أعظمُ مجزرة ارتكبتها جهاتٌ لبنانيةٌ تعاملت مع العدوّ ولم يحاسبها أحد عليها، وقال: «هذا بعضٌ من لبنانكم وممّا اقترفته أيديكم وصورتُكم الحقيقية، فثقافةُ الموت روّجها مَن ارتكب مجزرة صبرا وشاتيلا أما ثقافةُ الحياة فهي لمن حرّروا الجنوبَ ولم يقتلوا دجاجةً».

وتطرَّقَ الأمينُ العام لحزب الله إلى ذكرى مجزرة جسر المطار، وقال: «ما هي جريمةُ مَن تظاهر في 13 أيلول وهم الذين ندّدوا باتّفاقية أوسلو؟».

اليومُ يومُ المقاومة والثبات والبطولة وهيهاتَ منّا الذلةُ

وذكر السيدُ نصر الله، أن «أغلبيةَ الشعب الفلسطيني وصلوا إلى قناعة أن طريقَ المفاوضات لم يؤدِّ إلى نتيجة والخيار الوحيد أمامهم هو المقاومة»، مُشيراً إلى أن «الضمانات الأمريكية لم تحمِ الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا وحتّى في اتّفاقية أوسلو، وخيار غزة كان ولا زال الصمود والمقاومة».

وقال السيد نصر الله: «إننا نرى اليومَ العدوّ يرتعبُ من الضفة؛ لأنّه يقاتل جيلًا من الشباب، ويوم الأربعين هو يوم المقاومة والثبات والبطولة وهيهات منّا الذلة».

وعبّر عن تقديره واحترامه «للشباب الفلسطيني في الضفة ولإبائهم وحضورهم في الميدان»، وقال إن «كلّ الشرفاء في العالم يتطلعون إليكم ويعلّقون عليكم الآمال».

واعتبر السيد نصرالله أن «البيانَ الأخيرَ الذي أصدره الإخوةُ في حركة «حماس» حول إعادة العلاقات مع سوريا موقفٌ متقدّمٌ جدًا»، مُضيفاً أن «سوريا التي يجبُ أن تُعزَّزَ العلاقات معها من قبل الجميع هي التي كانت دائماً السندَ الحقيقيَّ لفلسطين والقدس؛ لأنَّ ما نحتاجُه اليومَ أن تتوحّدَ كُلّ قوى المقاومة؛ كون هذا المحور هو الأملَ الوحيدَ الذي يستطيع السوريون واللبنانيون والفلسطينيون حفظَ حقوقهم».

كُلُّ التهديدات لا تؤثّر فينا ولا تهزُّ شعرةً من لحيتنا

وحولَ ملف ترسيم الحدود البحرية، أكّد السيدُ نصر الله أن «فرصتَنا الوحيدةَ أن يتمكّنَ لبنانُ من استخراج النفط والغاز. بالنسبة لنا المهم ألّا يحصل استخراج من حقل كاريش قبل حصول لبنان على مطالبه المحقة»، مشدّدًا على أن «الخطَّ الأحمر بالنسبة إلينا هو بدء استخراج الغاز من كاريش».

وكشف السيد نصر الله «أننا أرسلنا رسالةً بعيدًا عن الإعلام أننا أمام مشكل إذَا بدأ الاستخراج، إذ لا يمكن أن نسمح باستخراج النفط والغاز من حقل كاريش قبل حصول لبنان على حقوقه وهذا شأن الدولة اللبنانية»، مؤكّداً أن «هدفنا أن يتمكّنَ لبنان من استخراج النفط والغاز، وهذا الملفّ لا يتصل بأيّ ملف آخر».

وتوجّه إلى قادةِ العدوّ بالقول: إن «كلَّ التهديدات لا تؤثّر فينا ولا تهزُّ شعرةً من لحيتنا، وعينُنا وصواريخُنا على كاريش، وَإذَا فُرضت المواجهةُ فلا مفرَّ منها على الإطلاق».

وعن القرار المتعلّق بقوات «اليونيفل»، قال السيد نصر الله: إن «مَن فعل ذلك من اللبنانيين إمّا جاهلٌ أو متآمر؛ لأنَّ هذا القرار يفتحُ البابَ أمام مخاطرَ كبيرة في منطقة جنوب الليطاني»، مضيفًا: «إذا أرادوا أن يتصرفوا بعيدًا عن الدولة والجيش اللبناني فَإنّهم يدفعون الأمورَ إلى ما ليس في مصلحتهم».

وفيما يتعلق بأزمةِ تشكيل الحكومة، أكّد أنه «يجب حكمًا أن تتشكلَ حكومة»، مضيفاً: «لا يجبُ أن نصلَ إلى فراغ رئاسي في ظلّ حكومة تصريف أعمال، فندخُلُ في حالة من الفوضى»، مؤكّداً «أهميّة إنجاز الاستحقاق الرئاسي في موعده، خُصُوصاً أن التهديد والوعيد لا طائل منه».

ولفت السيد نصر الله إلى أن حزبَ الله «يؤيّدُ الدعواتِ إلى الاتّفاق حول الرئيس وأن تكون هناك لقاءاتٌ بعيدًا عن التحدي والفيتو»، مُضيفاً، أنه «يجب أن يحظى رئيس البلاد المقبل بأوسع قاعدة شعبيّة للقيام بدوره القانوني والدستوري».

وتحدث سماحته عن أحداث اقتحام المصارف، قائلاً: إن «المعالجة الأمنية لا تكفي، ويجبُ على المسؤولين تأليفَ خلية أزمة وخلية طوارئ لإيجاد حلول حقيقية».

كما تطرقَ لموضوع الفيول الإيراني، مذكراً بأن «الإخوةَ في الجمهورية الإسلامية وعدوا بمساعدة لبنان»، وختم السيدُ نصر الله قائلاً: «بالقوة والعزم تستطيعُ شعوبُنا أن تفرضَ قرارَها».

22 عملاً مقاوماً بالضفة والقدس خلال الـ24 ساعة الأخيرة

المسيرة : متابعات

تصاعدت أعمالُ المقاومة الفلسطينية بالضفة الغربية والقدس المحتلّة ضد قوات الاحتلال ومستوطنيه خلال الـ24 ساعة الأخيرة، وأكّد الإعلامُ العبريُّ مقتلَ ضابط صهيوني و33 عملاً مقاوماً بالضفة المحتلّة خلال الأسبوع الفائت.

وشهدت الضفة والقدس 22 عملًا مقاومًا خلال الـ24 ساعة الأخيرة، أبرزها عمليتا إطلاق نار، أدَّت إلى إصابة مستوطن.

وأُصيب مستوطنٌ خلال عملية إطلاق نار بطوليّة استهدفت مستوطنة «كرمئيل» في الخليل.

واستهدف مقاومون بالرصاص قواتِ الاحتلال في منطقة وادي الحراميّة في رام الله، وأحرقوا آلية عسكرية بعد استهدافها بالزجاجات الحارقة في قرية عابود بالمدينة.

وتصدّى الشبانُ الثائرون لاعتداءاتِ المستوطنين، وألقوا الزجاجاتِ الحارقةَ وعُبْوَةً ناسفةً بمواجهات في رام الله وقلقيلية.

واندلعت مواجهاتٌ في 15 نقطة مواجهة مع قوات الاحتلال ومستوطنيه، شهدتها مناطق القدس ورام الله ونابلس وقلقيلية والخليل، رشق خلالها الشبان قوات الاحتلال بالحجارة.

ورصد مركزُ المعلومات الفلسطيني «معطى» في تقريره الدوري لأعمال المقاومة (832) عملاً مقاوماً، خلال شهر أغسطُس الماضي، أُصيب خلالها (28) صهيونيًا بعضهم بجراحٍ خطرة.

وتصاعدت عملياتُ الاشتباك المسلح مع قوات الاحتلال بشكل ملحوظ مقارنة بشهر يوليو الماضي، حَيثُ بلغت عمليات إطلاق النار على أهداف الاحتلال (73) عملية، (28، 24) عملية منها في نابلس وجنين على التوالي، حسب التقرير.

«حماس» تدينُ العدوانَ الصهيوني على سوريا

المسيرة : متابعات

أدان المتحدثُ باسم حركة «حماس»، حازم قاسم، أمس السبت، العدوانَ «الإسرائيلي» الذي استهدف سوريا فجر السبت.

وقال قاسم:» ندينُ بشدة القصف الصهيوني على سوريا الشقيقة الذي استهدف مطار دمشق الدولي وأدى لاستشهاد خمس جنود من الجيش السوري».

وأكّد أن قصف الاحتلال لسوريا، هو امتدادٌ للعدوان الصهيوني على كُلّ المنطقة، مؤكّداً وقوف حماس إلى جانب سوريا في مواجهة هذا العدوان المتكرّر.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1482)
الأحد
22 صفر 1444هـ
18 سبتمبر 2022م

العدوان فشل في تحقيق أهدافه الإجرامية بفضل الله وجهود وزارة الداخلية ومختلف الأجهزة الأمنية، لو نجح العدوّ في مؤامراته لتحولت يوميات شعبنا إلى مجازر وحشية وإجرامية من خلال التكفيريين وغيرهم.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

رسالةُ العرض العسكري للقوات الأمنية

محمود المغربي

ربما يكونُ الأعظم من الانتصار في ساحة المواجهة هو معرفة كيف تنتصر في المعركة قبل أن تبدأ وكيف يفكر ويخطط العدوّ وما هي الأوراق التي يحتفظُ بها ومتى سوف يستخدم كُلّ ورقة؟ وأن تكونَ مستعداً وجاهزاً لمواجهة كُلّ ورقة على حدة أو مواجهة كُلّ تلك الأوراق مجتمعة ولديك السلاح المناسب لكل معركة.

والمتابعُ لسياسة أمريكا في المنطقة والعالم سوف يدركُ أن أهمَّ أوراقها الرابحة في تدمير وإسقاط الدول الرافضة للهيمنة والوَصاية الأمريكية الجماعاتُ الإرهابية التي تزرعُ الموتَ والإرهابَ والفوضى وتخلقُ دولاً فاشلة يصعُبُ إصلاحُها إلا بمعجزة.

وما الحروبُ الاقتصادية وحتى العسكرية التي تخوضُها أمريكا بطريقة مباشرة أو عبر الوكلاء إلا مقدمةٌ لإضعاف تلك الدول وتمهيد الساحة أمام الورقة الأهم الإرهاب الذي يستطيع أن يحدث دماراً شاملاً في بنية المجتمع والدولة ويحصد أرواحَ الناس وبنسبة تفوق ما تحصُدُ الحروبَ العسكرية بعشرات الأضعاف، ولا يفرق بين النساء والأطفال والأبرياء والعسكريين، فكُلُّ البشر أهدافٌ لدى تلك الجماعات الإجرامية التي هي الخيار الأمريكي الأفضل في الانتقام من الدول والشعوب.

هناك نماذج مثل الصومال والعراق وأفغانستان وليبيا وحتى اليمن بعد أن تم إسقاطُ النظام في ٢٠١١م والنموذج الذي يتم الإعدادُ له في اليمن في حال استمرار الهُدنة أو بعد وقف العدوان.

القيادة السياسية والعسكرية والأمنية في صنعاء تدركُ ذلك وقد تم الاستعدادُ لمواجهة هذه الورقة الخبيثة، وهذا العرض العظيم للقوات الأمنية هو رسالةٌ صنعاء لأمريكا وأدواتها وللجماعات الإرهابية ولكل من يفكّر في العبث بأمن واستقرار الوطن.

وقد كانت رسالةً قويةً ومهمة بأهميّة تلك الورقة الأمريكية، وكان محتوى تلك الرسالة: نعلمُ جيِّدًا ما تخططون له وهذا ما سوف تواجّهون وهذا ما تم إعدادُه لكم، وكما تم تمريغُ أنوفكم في الجبهات العسكرية سنفعل أعظم من ذلك في الجبهات الأمنية، وقد فعلنا طوال السنوات الماضية.

وفي الحقيقة، أغلبُ الدول التي خاضت نزاعاتٍ مع أمريكا في العقود الماضية خسرت بأحد تلك الأسلحة والأوراق الأمريكية؛ لأنَّ تلك الدول لم تكن مستعدةً لخوض تلك المعارك ومواجهة تلك الأوراق، وقبل أن توجدَ أمريكا وطوالَ القرون الماضية خسرت الأُمَّةُ في أغلب تلك المواجهات مع أننا كنا نمتلكُ جيوشاً عسكرية كبيرة وننتصر في هذه النوعية من المعارك لكننا نخسرُ في المعارك الأُخرى.

أما اليومَ بفضل من الله لدينا قيادةٌ ربانيةٌ تمتلكُ الوعيَ والحكمةَ وتعرفُ نفسياتِ الأعداء وأسلحتَهم وأوراقَهم المختلفةَ.. وبإذن الله نحن مستعدون للمواجهة وقادرون على الانتصار بحكمة القيادة وبقوة وعظمة وصمود شعبنا وأبطالنا في كافة الجبهات.

ثورةُ الـ 21 من سبتمبر.. نهايةٌ للوَصاية وللارتهان الخارجي

عبد القوي السباعي

لم تكن ثورةُ الحادي والعشرين من سبتمبر 2014م، وليدةَ اللحظة، بل جاءت بعد صراعٍ طويلٍ وممتدٍّ منذ زمن الصرخة الأولى التي أطلقها الشهيد المؤسّس السيد حسين بدرالدين الحوثي -رضوان الله عليه- وما واجهته من عُنفٍ وقمعٍ ومحاولات لإخمادها، وُصُولاً إلى محاولات استمرار تنفيذ مشاريع الهيمنة على اليمن، واستغلال ثرواتها.

كانت اليمن ما قبل ثورة 21 سبتمبر تعيش مرحلة من الوَصاية الخارجية، والتي من خلالها فرّطت القوى والنخبُ السياسية والمجتمعية باستقلال وسيادة البلاد، مما ترتب عليه نتائجُ كارثية وكانت ستصل بالوضع إلى الانهيار التام والاحتلال الكامل لليمن.

فانهيارُ الوضع الاقتصادي آنذاك لم يكن بسَببِ حصار مفروض على البلد، أو لأن الموارد الطبيعية خارجة عن سيطرته، بل على العكس، فالمجتمع الدولي كان يعلنُ دعمَه للأنظمة السابقة ويقدم لها المِنَحَ المالية المتعددة، مع ذلك عاش اليمن أزماتٍ اقتصاديةً خانقة لا تنتهي، فأعداءُ اليمن التقليديون عملوا على سلب هذا الشعب كُلَّ عوامل القوة المادية والمعنوية حتى يوصلوه إلى حافةِ الانهيار التام، ليتمكّنوا بكل أريحية من السيطرة عليه.

بدءًا بتلك الخدمات والأدوار التي كانت تقومُ بها الأدواتُ اليمنية الداخلية ضمن اللجنة السعوديّة الخَاصَّة، ومُرورًا بتفعيل دور الاستقطاب للشباب اليمني (ذكوراً وإناثاً)، بداية القرن الحالي، بدعمٍ وتشجيع من قبل النظام، من خلال مؤسّسة (راند) الأمريكية لتنمية قدرات الشباب العربي والتي كان مقرها في دبي، والتي عملت بجد على التوجّهات الأمريكية في استهداف المناهج التعليمية والتربوية، ونسف الثقافة والهُوِيَّة الدينية والوطنية، من خلال تقديم بدائلَ تخدم مشاريعهم الاحتلالية والاستغلالية.

وانتهاءً بفتحِ السفارات الأجنبية في اليمن أحضانها لطابور طويل من العُملاء والخونة، الذين تربوا وترعرعوا فيها ورضعوا من فضلاتها عقوداً من الزمن، حتى جاءت ثورةُ الـ21 من سبتمبر فارضةً عليهم الفطام، ومُنهيةً للوَصاية.

ومما لا شك أن إفلاسَ وعمالة القوى السياسية والفئات النخبوية قبل الثورة هو من شجّع على استهداف اليمن بكل المجالات، ولو استمرت الأوضاعُ الاقتصادية والسياسية والأمنية والاجتماعية كما كان عليه قبل اندلاع الشرارة الأولى للثورة، فَإنَّ اليمن كان ذاهباً نحو التفكك والتشظي والانهيار التام، ولولا الثورة والثوار لَتوسعت القواعدُ الأمريكية وانتشرت وعاثت فساداً وإفساداً في اليمن، كما هو الحال في بلدان ليست عنّا ببعيد.

اليومَ ونحنُ نحتفلُ بالذكرى الثامنة للثورة السبتمبرية المباركة، أجدُها مناسبةً لتذكير بعضٍ ممّن لا يزالون يحملون الحقد على الثورة والثوار، وكان من المعروف عنهم أنهم أكثرُ من نادَى إلى تحرير القرار السيادي من الارتهان للأجنبي، وأكثر من دعا إلى الاستغلال الأمثل للموارد السيادية، لنقول لهم: «ما الذي حدث الآن؟».. أين تلك الدعواتُ التحرّرية؟!، وكيف تحوّلتم إلى أدواتٍ رخيصةٍ لقوى الهيمنة والاستغلال أكثرَ ممن سبقكم؟!

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠٣١٢٨٧٠-٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) [٢٥٥٠٣٥٤] [٩٠١٠٠٠]
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
للتواصل والاستفسار - ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٩٢١٨٨٩
مؤسسة الشهداء
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء